الحبيب المالكي يمثل جلالة الملك في حفل تنصيب رئيس جمهورية رواندا

المالكي يوقع في السجل الذهبي لمركز لإبادة الجماعية

مثل رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، جلالة الملك محمد السادس، في الحفل الرسمي لتنصيب رئيس جمهورية رواندا المنتخب، بول كاغامي، الذي جرى اليوم الأحد بالعاصمة كيغالي.

وتمت إعادة انتخاب السيد بول كاغامي، في يوليوز الماضي، لولاية رابعة عقب فوزه في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية بأزيد من 98 بالمائة من مجموع الأصوات.

وجرت مراسم حفل التنصيب الرسمي للرئيس الرواندي بحضور العديد من قادة الدول والحكومات، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد برواندا، وشخصيات أخرى. وكان الحبيب المالكي مرفوقا في هذا الحفل بسفير جلالة الملك لدى جمهورية رواندا ، يوسف العماني.

يذكر أن جلالة الملك محمد السادس كان قد بعث برقية تهنئة إلى بول كاغامي بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا لجمهورية رواندا.

صفحة 02

الحبيب المالكي والوفد المرافق له

حركة انتقالية في صفوف رجال السلطة همت 592 منهم

قامت وزارة الداخلية بإجراء حركة انتقالية في صفوف رجال السلطة تهم 592 منهم، يمثلون 23 في المائة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة الترابية.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية، أن الأمر يتعلق بتدابير تندرج في إطار التنزيل السنوي لاستراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى الإعداد والكشف الدوري عن أجيال جديدة من المسؤولين الترابيين قصد تعيينهم بمختلف عمالات وأقاليم المملكة .

وأسفرت هذه الحركة الانتقالية عن ترقيات في المهام شملت ما مجموعه 96 من نساء ورجال السلطة بالإدارة الترابية. كما شملت التنقيلات رجال السلطة الذين قضوا، كقاعدة عامة، أكثر من ثلاث سنوات بنفس العمالة أو الإقليم، بالإضافة إلى رجال السلطة الذين تستدعي ظروفهم الصحية أو الاجتماعية، تقريبهم من المراكز الاستشفائية.

وتم تعيين خلال هذه الحركة الانتقالية الأطر الجديدة المتخرجة من المعهد الملكي للإدارة الترابية والبالغ عددها 124 خريجا وخريجة.

ومن جهة أخرى، خلصت أشغال اللجان الإدارية متساوية الأعضاء المختصة إزاء هذه الهيئة إلى ترقية ما مجموعه 544 من نساء ورجال السلطة إلى درجات عليا.

و قامت وزارة الداخلية بتنظيم مباراة لانتقاء المترشحين المؤهلين لولوج السلك الخاص بتكوين خلفاء القواد بالمعهد الملكي للإدارة الترابية، تم خلالها انتقاء 133 عون سلطة، سيخضعون لتكوين متخصص بالمعهد المذكور...

الثلاثاء 13 غشت 2024 الموافق 08 صفر 1446 العدد 13.816

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

كسر الخاطر

نحن أمة غريبة حقا

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

نحن أمة غريبة حقا:
نختلف حول الديبلوماسية،
وما زالت السياسة لم تقم بعد!
كذلك يحدث في التفاوض مع العدو
وفي تحديد الصديق..
ونضيف الصديق إلى العدو بجرة رصاصة
ونمنح العدو أصدقاء جدد منا..
نحن أمة غريبة بالفعل
نختلف حول صحيح الإيديولوجيا
وإن كان الوطن ما زال مجرد احتمال بين السطور
وبين الثنايا
وبين القبور..
ونحن أمة غريبة حقا:
نستعذب النوم في العواصم التي تقدم لنا نسختها
عن وطننا العالق في النوايا.
دمشق حينا
وبغداد حينا
وطهران أخرى...
أو بيروت شقيقة الفروسية والمعلقات..
نحن أمة غريبة..
باسم الوطن نختلف عن حظ كل شهيد من الأرض:
كم من متر مربع يكون للشهداء
رفاق غسان كنفاني
وكم من متر مربع يليق بشهداء فتح
وكم يسع أبو جهاد وكمال عدوان
من مساحة لوطن في الأعالي
وكم سيرث الشهداء من حماس من مربع أو من زاوية؟
ونحن مختلفون حقا
في الموت وطريقتنا في مداعبة العدم:
من يصلي وراء القتيل
إذا سميناه القتيل ؟
ومن يدخل معه الجنة
إذا سميناه الشهيد؟
وأي اللحى تليق بالرهبة الربانية في الغيب:
هل نتبع رائحة السيجار..
لنصل إلى لحية غيفارا في الفردوس
أم نتبع رائحة المسك
لنصل إلى لحية عياش في الخلد الأعلى..؟
نحن أمة غريبة:
نتهم القتيل بأنه قتيل
لم يختر عدوا يتركه على قيد الحياة
إذا ما استبد به الحنين إلى الحرية
نحن أمة غريبة الأطوار:
نترك القضية الأساسية
في حرية البلاد
ونشتم بعضنا بخصوص
ما يتفرع عنها من خطط!
نحن أمة غريبة الأطوار
نفكك الأوطان التي في حوزتنا
ونقتل بعضنا
ونوزعها مثل فطيرة نادرة
ونصرخ طلبا لوطن عزيز،
لا نرى خدمة نقدمها له سوى أن نُمعن في الشتات!
نحن أمة غريبة فعلا...
نصدق أننا أمة
ونجتهد طويلا في .. تمجيد القبائل!
نحلم بتوجيه الأمم في الخيال
تحت رايات كونية
ونستخف بالأوطان
وحدة كل كيان!

حوارات 25 سنة من العهد الجديد

محمد ملال: العلاقة بين المنتخبين والسلطات.. التحول في المفهوم الجديد

صفحة 04

لطيفة الشريف: منذ الدستور الجديد، ظهرت ديناميكية جديدة

صفحة 05

احتفالا برباط المجاهدين

من هو الولي الصالح مولاي عبد الله أمغار الذي يحج الملايين إلى موسمه كل عام؟

صفحة 03

تقرير حقوقي: ما يناهز 10 أحكام بالإعدام تصدر سنويا في المغرب

كشفت أربع منظمات حقوقية مغربية أن إصدار أحكام الإعدام ما زال مستمرا في المغرب، وأن ما يناهز 10 أحكام بالإعدام تصدر سنويا، رغم التوجهات الرسمية نحو احترام حقوق الإنسان والحق في الحياة، ورغم توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

صفحة 02

المدير التقني الأولمبي «بدعة» الرياضة المغربية

وحدها اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، لَها مدير تقني اولمبي، وبذلك يمكن القول بأن ذلك يعتبر بدعة في الرياضة المغربية ،وهي بدعة جعلت مجموعة من الرياضات تضل طريق التتويج، مسجلة بذلك خيبة كبيرة للمغاربة، خاصة وأن إعداد ممثلي رياضتنا في الأولمبياد كلف الخزينة العامة عدة ملايير.

هنيئا لدولة «لا وزن لا هبة لا مواقف» بجمهورية الجزائر الجنوبية

■ محمد إنفي

مع توالي الاعترافات بمغربية الصحراء، ضاق هامش المناورة أمام الجزائر وصنيعتها البوليساريو. وهكذا، بدأت تتضح معالم الجمهورية الجزائرية الجنوبية التي أصبحت واقعا ملموسا على الأرض وواقعا تاريخيا حقيقيا أيضا. فهذه الجمهورية الموجودة في تندوف عمرها نصف قرن؛ وعمر الجمهورية الجزائرية الشمالية 62 سنة. وهكذا نرى أن فارق السن بين الجمهوريتين لا يتعدى 12 سنة.

واعتبارا لظروف النشأة وللتاريخ المتقارب بينهما، فيمكن اعتبار الجزائر الجنوبية أختا صغرى للجزائر الشمالية. وتقتضي روابط الأخوة أن تُدلل الأخت الكبرى أختها الصغرى. وهذا ما حصل؛ فبعد أن وفرت الجزائر الشمالية الأرض للجزائر الجنوبية، حرصت على أن توفر لها المال والسلاح وأن تُنشئ لها تمثيليات ديبلوماسية في بعض الدول، مستعملة في ذلك ديبلوماسية الشيكات والهبات بسخاء، خاصة خلال فترات الطفرة الطاقية، حتى أنها تمكنت من إدخالها إلى منظمة الوحدة الإفريقية(الاتحاد الإفريقي حاليا).

وهكذا، أصبح لجبهة البوليساريو جمهورية صحراوية وهمية، لكنها جمهورية جزائرية جنوبية حقيقية وواقعية تمثل أولوية الأولويات وأقدس المقدسات لدى النظام الجزائري لدرجة أن البوليساريو أصبحت من عناصر السيادة في الجزائر الشمالية، والطعن في ذلك يعتبر خيانة كبرى تستوجب أقسى العقوبات وأقصاها. لذلك،أُعطي النظام العسكري كل الاعتبار وكل الاهتمام لإرساء دعائم دولة شقيقته الصغرى، بينما تم إهمال تام لحاجيات الشعب الجزائري وتطلعاته إلى التقدم والرفاه، لينتهي الأمر بهذا الشعب المقهور، المعذب في الأرض، إلى ما يعيشه اليوم من فقر مدقع وخصاص مهول في المواد الغذائية الأساسية، رغم الثروات الهائلة التي تزخر بها البلاد.ولذلك، تَحتَّم على الجزائري أن يقضي ساعات طوال في طوابير لا متناهية، لعله يحصل على كيس حليب أو قارورة زيت أو قنينة غاز أو كيلو عدس أو حمص أو لوبيا أو غيرها.. وتضاف إلى أزمة المواد الغذائية أزمة الماء الشروب، حيث وصلت مداها في بعض الولايات، «تيارت» على سبيل المثال؛ والجزائر العاصمة ليست في منأى عن هذه الآفة.

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر الجنوبية، هي من مخلفات الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي السابق والمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وبما أن الجزائر الشمالية كانت محسوبة على المعسكر الشرقي، فقد وجدت الدعم السياسي لدى هذا المعسكر في مشروعها المتمثل في خلق دويلة وهمية تزعم تمثيل ما سمي بالشعب الصحراوي، هدفها إعاقة استكمال المغرب لوحدته الترابية.

ورغم المعارك التي خاضتها جبهة البوليساريو الانفصالية بمشاركة مرتزقة من أماكن متفرقة وفيالق من الجيش الجزائري وبدعم من عدة دول محسوبة على المعسكر الشرقي (ليبيا، كوبا وغيرهما)، فلم يتمكنوا من الاستيلاء على أية قطعة من الصحراء المغربية، رغم ضراوة المعارك التي عرفتها المنطقة؛ ومنها معركتي أمغالا 1 وأمغالا 2 على سبيل المثال، تم خلالهما اعتقال ضباط وجنود جزائريين.

الجزائر تعتبر المغرب عدوها الكلاسيكي ؛ والإعلام الجزائري يتهم المغرب بكل ما يقع من كوارث في الجزائر، بما في ذلك الجفاف والجراد والحرائق والهزائم في مجال الرياضة وندرة المواد الغذائية وغير ذلك من الآفات والأزمات. وبقدر ما يراكم المغرب نجاحات تلو أخرى على المستوى الاقتصادي والتنموي والديبلوماسي والرياضي وغيره، بقدر ما تتقهقر الجزائر التي تعيش على ريع النفط والغاز وتهمل باقي القطاعات الاقتصادية الكفيلة بضمان التنمية المستدامة.

تجدر الإشارة إلى أن النظام الجزائري ركز كل اهتمامه على معاكسة مصالح المغرب وأهمل مصالح الجزائر، بحيث سخر إعلامه الرسمي وغير الرسمي ونخبه السياسية وكل أبواقه للتهجم على جاره الغربي والافتراء عليه؛ بينما هذا الأخير لا يلقي له بالا ولا يكترث به إطلاقا، رسميا أقصد.

إن عقد النظام الجزائري تظهر جلية في تصريحات بعض المسؤولين وأفراد من الشعب والإعلاميين وغيرهم، عندما يتباهون بقوة لا يمتلكونها. فعندما يزعم أحدهم بأنهم قادرون على أخذ الصحراء المغربية في أقل من أربع وعشرين ساعة، بينما فشلوا في ذلك خلال خمسين سنة، فاعلم أن هناك شيئا ما ناقصا في التفكير الجزائري، وعندما يتحدث سعيد شنقريحة عن أقوى جيش في المنطقة (ومناوراته تدل على نوع هذه القوة المزعومة)، فاعلم أنه يشعر بالضعف والهون؛ وعندما يصف عبد المجيد تبون الجزائر بالقوة الضاربة، فهو يعترف بضعف بلاده.

صفحة 08

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 13 غشت 2024 الموافق 08 صفر 1446 العدد 13.817
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الحبيب المالكي يمثل جلالة الملك في حفل تنصيب رئيس جمهورية رواندا

مثل رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، جلالة الملك محمد السادس، في الحفل الرسمي لتنصيب رئيس جمهورية رواندا المنتخب، بول كاغامي، الذي جرى الأحد بالعاصمة كيغالي.

وتمت إعادة انتخاب بول كاغامي، في يوليوز الماضي، لولاية رابعة عقب فوزه في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية بأزيد من 98 بالمائة من مجموع الأصوات.

وجرت مراسم حفل التنصيب الرسمي للرئيس الرواندي بحضور العديد من قادة الدول والحكومات، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد برواندا، وشخصيات أخرى.

وكان الحبيب المالكي مرفوقا في هذا الحفل بسفير جلالة الملك لدى جمهورية رواندا ، يوسف العماني.

يذكر أن جلالة الملك محمد السادس كان قد بعث برقية تهنئة إلى بول كاغامي بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا لجمهورية رواندا.

ومما جاء في برقية جلالة الملك «وإذ أشيد بما حظيتم به من ثقة متجددة لقيادة الشعب الرواندي الشقيق، والمضي به قدما لتحقيق تطلعاته إلى المزيد من الإنجازات والمكتسبات واضطراد التقدم والرخاء، أؤكد لكم عزمي على مواصلة العمل سويا معكم من أجل توطيد ما يجمع بين بلدينا من علاقات متميزة مطبوعة بروح الأخوة والتقدير المتبادل، وترسيخ تعاون مغربي-رواندي مثمر، يخدم المصالح المشتركة لشعبينا الشقيقين، ويدعم جسور التضامن والتكامل بين دول قارتنا الإفريقية».

أطفال القدس يطلعون على مؤهلات منطقة طنجة الجغرافية والسياحية

قام أطفال القدس، الذين يشاركون في الدورة الخامسة عشرة للمخيم الصيفي المنظم لفائدتهم من قبل وكالة بيت مال القدس الشريف، أول أمس الأحد، بزيارات ميدانية استطلاعية مؤطرة لكثير من المواقع قصد التعرف على مؤهلات منطقة طنجة الجغرافية والسياحية واكتشاف أسرارها الساحرة.

وأمام لوحة «ملتقى البحرين» بكاب سبارطيل بطنجة، وقف أطفال القدس المشاركين في المخيم الصيفي على بعض أسرار جمال الواجهة البحرية لمدينة البوغاز، التي عبروها بالحافلة المكشوفة، وهم يرددون الأغاني، فرحين مستبشرين بهذه الرحلة الاستثنائية، التي قادتهم إلى معالم مهمة من المدينة وضواحيها .

وعند وصولهم إلى منطقة «أشقار» اطلع الأطفال المقدسيين على الشريط البحري، حيث يلتقي البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الأطلسي، وهو المكان الأخاذ الذي سرحوا فيه ببصرهم في الأفق ليستكمل أجزاء الصورة التي نسجوها عن المغرب وعن موقعه الجغرافي، كأقصى نقطة في غرب العالم العربي وشمال إفريقيا .

وفي هذا السياق، قالت الطفلة المقدسية إلياء خليل دبش، من مدرسة عثمان بن عفان بالقدس الشريف، إن الأجواء جميلة وممتعة في الطريق التي عبرتها الحافلة المكشوفة إلى ملتقى البحرين، حيث تمكن الأطفال المعنيون من التعرف على جاذبية طنجة الطبيعية والسياحية، التي تعكس التحول الذي تعرفه المملكة المغربية على مستويات تنموية عدة .

وداخل مغارة هرقل، أحس الأطفال بهيبة المكان الذي ترتسم على جدرانه أسطورة هرقل العظيم، لتتجسد معها عظمة هذه البلاد بتاريخها وحضارتها الممتدة في القدم.

وأبرز الطفل آدم تيرو، من مدرسة الكلية الإبراهيمية بالقدس، أنه وزملاءه تعرفوا على مغارة هرقل وعلى تاريخ المكان المرجعي والاستثنائي، معربا عن امتنانه لجلالة الملك محمد السادس على هذه الفرصة الرائعة التي أتاحها جلالته أمام أطفال القدس دعما لهم ولتمكينهم من الوقوف على ما تمتلكه المملكة من مؤهلات قل نظيرها .

يذكر أن فعاليات الدورة الخامسة عشرة للمخيم الصيفي التي تنظمها وكالة بيت مال القدس الشريف، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، تتنوع بين الرحلات التربوية والمسابقات والترفيه والاستجمام، وزيارات التعارف مع الأطفال المغاربة في مخيماتهم بالغابة الدبلوماسية بضواحي طنجة.

وبموازاة دورة المخيم الصيفي في المغرب، التي يستفيد منها 50 طفلا وطفلة من القدس مع 5 مؤطرين، أطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف مطلع شهر غشت برنامج المدارس الصيفية في القدس لفائدة 4000 من أطفال المدينة، موزعين على 17 مدرسة وناد عبر مختلف الأحياء والقرى التابعة للمحافظة.

إنذار كاذب بوجود قنبلة في طائرة قادمة من المغرب يثير الرّعب بمطار أورلي باريس

ذكرت وسائل إعلام فرنسية أن طائرة تابعة لشركة الطيران «ترانسافيا» كانت قادمة من المغرب، قد تسبّبت في حالة من الاستنفار الأمني، داخل مطار أورلي، الموجود في العاصمة الفرنسية، باريس، وذلك بسبب إنذار غير صحيح بوجود قنبلة في قلب الطائرة.

وتابعت وسائل الإعلام، أنّه تم توقيف طائرة من طراز «بوينغ 737»، وهي التابعة لشركة «ترانسافيا» على المدرّج، عقب هبوطها بشكل مباشر، إذ كانت سيارات الأمن في انتظارها، وذلك على إثر طلب طارئ من طرف الطيّار، بعد تنبيه من أحد المضيفين.

وأوضحت المصادر نفسها، أنه بسبب إنذار بوجود قنبلة على متن الرحلة عدد TO3121 في الطائرة التي كانت قادمة من مدينة أكادير، أثيرت حالة من الاستنفار الأمني داخل المطار، وأيضا تسبّبت في حالة من الذعر الكبير لدى جُل الركّاب الذين كانوا على متن الطائرة.

وحصلت الواقعة التي أدّت إلى استنفار عام داخل المطار والأجواء الفرنسية، وأيضا أثارت الخوف لدى الركّاب، بسبب تحليل خاطئ من طرف أحد المضيفين، الذي اعتقد أن هناك قنبلة على متن الطائرة، التي كان على متنها 153 راكبا، وفقا لما أفادت به المصادر ذاتها.

وبحسب ذات المصادر، فإن «الرحلة قد تمّت بعد ذلك، دون وقوع أي حادث، حيث إنها هبطت بشكل طبيعي في أورلي»؛ غير أنه اضطر كل من على متن الطائرة؛ أفراد الطاقم المكون من 6 أشخاص، و153 راكبا إلى الانتظار لمدّة وصفت بالطويلة، قبل أن يتمكنوا مرّة أخرى من مغادرة الطائرة للمطار، وإتمام رحلتها نحو الوجهة المحدّدة بشكل طبيعي.

إلى ذلك، أوضحت شركة الطيران «ترانسافيا»، في وقت لاحق، أن أحد المضيفين العاملين ضمن طاقم الرّحلة، كان قد فتح خدمة الـ«بلوتوث» من على هاتفه بشكل عشوائي، فإذا به يتفاجأ بعدد من الهواتف المتاحة للاتصال، كانت تحمل الاسم نفسه، وكلّها تخص أحد الركاب، وهو ما تم تفسيره على أنه تهديد يُعدّ خطيرا.

وعقب عملية التفتيش الدقيق لكامل الطائرة، تم التأكيد أن الأمور طبيعية، وليس هناك أي تهديد للطائرة.

الأمن المغربي يسلم بريطانيا أحد أكبر المتاجرين في الكوكايين والكيتامين

تسلمت بريطانيا في السابع من غشت 2024 أحد أكبر المطلوبين والهاربين من العدالة، ويتعلق الأمر بأليكس مال (32 سنة).

وينحدر المطلوب البريطاني من ويستون سوبر مير. وهو متهم بالاتجار في الكوكايين والكيتامين وغسل الأموال والتآمر للحصول على سلاح ناري.

وقد اعتقل في 21 يناير 2024 على يد الأمن المغربي، بعد أن ظل هاربا لمدة أربع سنوات، وذلك بتهمة دخول البلاد بطريقة غير مشروعة، وبوثائق مزورة. وظل رهن الاحتجاز في المغرب منذ اعتقاله إلى حين وصوله إلى المملكة المتحدة يوم 7 غشت 2024 برفقة ضباط من المركز المشترك لمكافحة الجريمة الدولية التابع للوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة.

وقد مثل «أليكس مال» أمام محكمة الصلح في إكستر يوم 8 غشت، وتم حبسه احتياطيًا، وسيمثل أمام محكمة إكستر مرة أخرى في 5 شتنبر 2024.

وقال ديفيد هوكر، رئيس العمليات الدولية في الوكالة الوطنية للجريمة: «إن إلقاء القبض على «أليكس ميل» يظهر أنه بغض النظر عن مدى صعوبة محاولة المطلوبين الهروب من العدالة البريطانية، فإننا سنلاحقهم دائمًا». وتابع: «أود أن أشكر شركائنا في المديرية العامة للأمن الوطني بالمغرب على عملهم الدؤوب في تحديد مكان «مال» واعتقاله. ولا ينبغي للهاربين الذين يعتقدون أن بإمكانهم الفرار والبقاء تحت الرادار أن يتوقفوا أبدا عن البحث عنهم، لأننا وشركاؤنا الدوليون سنبحث عنهم دائما». أما المشرفة على المباحث، تينا روبنسون، رئيسة فقالت : «يسعدنا أن نرى أليكس مال يعود إلى المملكة المتحدة حيث يمكنه أخيرًا مواجهة التهم الخطيرة الموجهة إليه. لقد حاول تجنب ذلك منذ هروبه قبل أربع سنوات، لكن محاولاته باءت بالفشل في النهاية بفضل العمل مع شركائنا في المملكة المتحدة وعلى المستوى الدولي.»

تقرير حقوقي : ما يناهز 10 أحكام بالإعدام تصدر سنويا في المغرب

كشفت أربع منظمات حقوقية مغربية أن إصدار أحكام الإعدام ما زال مستمرا في المغرب، وأن ما يناهز 10 أحكام بالإعدام تصدر سنويا، رغم التوجهات الرسمية نحو احترام حقوق الإنسان والحق في الحياة، ورغم توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وأكد تقرير الجمعيات (جميعًا ضد عقوبة الإعدام، والائتلاف المغربي لمناهضة عقوبة الإعدام، والمرصد المغربي للسجون، وشبكة المحاميات والمحامين ضد عقوبة الإعدام)، المعنون بـ «ثلاثون سنة من وقف تنفيذ عقوبة الإعدام.. انتظار لا نهاية له» أن عقوبة الإعدام في المغرب ارتبطت تاريخيًا بأغراض سياسية، خاصة خلال فترة الحماية الفرنسية وسنوات الرصاص، حيث كانت وسيلة لقمع المعارضين.

وقال التقرير إن خللا في الإجراءات القانونية التي أدت إلى إدانة المحكوم عليهم بالإعدام، لعدم احترام الضمانات المسطرية في العديد من القضايا، موضحًا أن عددًا من المحكوم عليهم بالإعدام لم يتلقوا مساعدة قانونية كافية، وغالبًا ما كان تمثيلهم القانوني شكليًا فقط، ما يزيد من خطر وقوع أخطاء قضائية.

ولفت التقرير إلى أنه، منذ نهاية التسعينيات، ومع انفتاح المغرب على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، إلى أنه تم وقف تنفيذ أحكام الإعدام، مما أدى إلى تجميد هذه العقوبة فعليًا رغم استمرارها قانونيًا.

وأشار التقرير إلى أنه رغم تكريس دستور 2011 لأول مرة الحق في الحياة، إلا أن هذا الحق لم يُترجم بعد إلى إلغاء فعلي لعقوبة الإعدام. مشيرًا إلى أنه في الوقت الذي يتزايد فيه النقاش المجتمعي حول ضرورة إلغاء هذه العقوبة، تستمر المحاكم في إصدار أحكام بالإعدام على خلفية قضايا تتعلق بالإرهاب أو الجرائم الكبرى.

ولفت التقرير إلى أن ظروف الاعتقال التي يعيشها المحكومون بالإعدام تزيد من معاناتهم النفسية والجسدية، حيث يتم وضعهم في زنازين فردية أو جماعية غير ملائمة، مع عزلة مفرطة قد تؤدي إلى حالات انتحار، كما حدث في بداية عام 2023. هذه الظروف الصعبة، وفق التقرير، تضاف إلى القلق الدائم من تنفيذ الحكم، مما يجعل حياتهم وحياة أسرهم في حالة من الضغط النفسي المستمر.

التأثير السلبي لعقوبة الإعدام لا يقتصر على المحكوم عليهم فقط، بل يمتد ليشمل عائلاتهم التي تعاني من وصمة اجتماعية كبيرة، وصعوبات مالية ونفسية نتيجة إدانة ذويهم، لتجد هذه العائلات نفسها مجبرة على التكيف مع هذه الظروف الصعبة، في الوقت الذي يعاملها المجتمع بازدراء ونبذ.

وأشار التقرير إلى أن إصلاح النظام القضائي وتعزيز حقوق الإنسان في المغرب يحتاج إلى جهود أكبر لضمان العدالة والكرامة للجميع.

بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

الإدريسي زهرة في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بالله تعالى وراضية بحكمه وقضائه وقدره، انتقلت إلى عفو الله ورحمته السيدة الإدريسي زهرة يوم الخميس 8 غشت 2024 بعد صراع مع المرض.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم جميع الأهل والأصدقاء بخالص العزاء وصادق المواساة في هذا المصاب الجلل لأبناء وبنات الفقيدة لشهب عبد العزيز، إبراهيم ،جمال، نعيمة،حبيبة،رجاء، بشرى، عزيزة، خديجة وليلى وإلى جميع الأصهار والأحفاد راجين من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولائك رفيقا، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان و أن يلهمهم الصبر والسلوان.

و إنا لله وإنا إليه راجعون

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

احتفالا برباط المجاهدين 1/2

من هو الولي الصالح مولاي عبد اللّه أمغارالذي يحج الملايين إلى موسمه كل عام؟

الدكتور أحمد الوارث: عين الفطر تخرج منها العديد من العلماء وساهمت في الكثير من المظاهر السياسية

إنجاز: مصطفى الناسي

منذ أزيد من عشر سنوات ظلت جماعة مولاي عبد الله تتحمل عبء تنظيم موسم الولي الصالح محمد ابوعبد الله امغار المعروف وطنيا بمولاي عبد الله امغار قبل ان تسلم تنظيمه إلى الشركات، طبقا لدفتر تحملات دقيق، خاصة بعد أن بدأ يكبر على الجماعة وعلى العمالة وأصبح ينعقد تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، والتي تتطلب العديد من الملفات من اجل منح، هذه الصفة .

ولأجل توضيح الرؤى عقدت اللجنة المنظمة لموسم الولي الصالح ندوة صحافية قدمت فيها العديد من الملفات التي تهم موسم 2024 حيث أكدت اللجنة أن فضاء الموسم تمت تغطيته بالكامل بالإنارة العمومية مع تقوية الشبكة الكهربائية وربط الموسم بالماء الشروب وتهيئة وصيانة مسجد وضريح الولي الصالح، وهو ما وقفت عليه جريدة الاتحاد الاشتراكي أثناء زيارتها للموسم حيث فضاء الموسم مضاء بالكامل ومزود بكاميرات المراقبة للحد من السرقات والوقوف على كل كبيرة وصغيرة أثناء انعقاده.

مولاي المهدي الفاطمي رئيس جماعة مولاي عبد الله امغار ورئيس اللجنة التنظيمية للموسم أفاد، في تصريحه للاتحاد، أن الموسم انطلق فعليا قبل أكثر من شهرين مباشرة بعد أن تم تلقي تطمينات حول إقامة موسم 2024 لمدة عشرة أيام، واليوم نصل إلى المراحل الأخيرة، حيث تم استقبال الخيول واحصائها وتم تقسيمها على المحركين إلى سربات مع وضع الضوابط اللازمة لذلك، حيث يسهر طاقم مكون من الشركة المنظمة إضافة إلى أطر وعمال الجماعة والشركات الداعمة من أجل مرور التظاهرة في ظروف جيدة، وأضاف أنه تم لحد الآن توفير العلف من الشعير للخيول مع تغطية صحية بيطرية شاملة من طرف فريق بيطري يشتغل على مدار الساعة، وأكد أن كل الاحتياطات قد تم اتخاذها سواء المتعلقة بأمن وسلامة المرتفقين أو الأمور المتعلقة بصحة الزوار، في ما يخص مراقبة المأكولات ...

وأفاد بلاغ اللجنة المنظمة أن إحصاء سربات الخيل المشاركة بموسم مولاي عبد الله أمغار لسنة 2024، اسفر عن مشاركة 123 سربة، منها ثلاث سربات إناث، بنحو 2126 فارسا وفارسة، يمثلون مختلف جهات المملكة المغربية، الذين حطوا الرحال بعاصمة دكالة من أجل التباري في فن التبوريدة بأكبر موسم على الصعيد الوطني، المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك، من 9 إلى 18 غشت الجاري.

وأقدمت الجهة المنظمة على إحداث تحسينات جديدة بـ»المحرك الثاني» الذي بات يشكل متنفسا أكبر لرواد التبوريدة، وإضافة نوعية للحد من الاكتظاظ الذي يعرفه «المحرك الأول»، وذلك من أجل تقديم عروض التبوريدة في أحسن الظروف.

وأضاف البلاغ أنه جرت عملية إحصاء السربات المشاركة، التي احتضنها المحرك الرئيسي للموسم، في جو من المسؤولية والانضباط، وأشرف عليها الاتحاد الإقليمي لفن التبوريدة بالجديدة مع كافة شركائه، حيث سبقها اجتماع موسم مع كافة ممثلي السرب بحضور رئيس الجماعة لمناقشة كل الأمور التنظيمية، والاستعدادات القبلية.

وأوضح ذات البلاغ ان سعيد غيث، رئيس الاتحاد الإقليمي لفن التبوريدة، أكد أن موسم مولاي عبد الله أمغار يشكل مناسبة مهمة لكل المشاركين من مختلف جهات المغرب، والتقاء قبائل دكالة عبدة والشاوية لصلة الرحم، والحفاظ على الطابع التراثي لمولاي عبد الله الذي يتميز بتنوعه وانفتاحه على الجميع.

وأضاف غيث أنه تم التركيز على أن يكون «المحرك الثاني» في أبهى حلة لهذه السنة، وذلك للحد من الاكتظاظ الذي يشهده «المحرك الأول»، حيث ستتخلل عروض «التبوريدة» تكريمات في حق عدد من «المقدمين».

واعتبر سعيد غيث أن الاتحاد الإقليمي لفن التبوريدة، هو بمثابة صلة وصل بين الجماعة وبين السلطة المحلية لتوفير جميع احتياجات السادة «المقدمين» بما في ذلك التزود بالماء والكهرباء والبارود. حسب ذات البلاغ.

مهدي الفاطمي يطمح لتسجيل الموسم لدى اليونسكو كتراث عالمي لا مادي..

يتعلق الأمر بتظاهرة ثقافية وروحية كبيرة تنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، والتي تشكل مناسبة لبعث دينامية كبيرة على مستوى الاقتصاد المحلي والسياحة، كما تم التأكيد على ذلك خلال لقاء صحافي بالجديدة خصص لتقديم فقرات هذا الموعد المهم.

وحسب المنظمين، فإن المؤشرات التوقعية تشير إلى أن حوالي 4 ملايين زائر سيحجون إلى فضاءات موسم مولاي عبد الله أمغار في نسخته 2024، إضافة إلى 2000 فارس وحوالي 35.000 خيمة.

في هذا السياق أبرز مهدي الفاطمي رئيس جماعة مولاي عبد الله أن " اللجنة المنظمة بمعية شركائها، عملوا على الرفع من مستوى الخدمات المختلفة المتعلقة بالموسم"، مضيفا أنه بعد اعتراف الإسيسكو بهذا الموسم كتراث وطني لا مادي،" طلبنا من اليونسكو تسجيله كتراث عالمي لا مادي".

وقال إن لجنة رفيعة المستوى تزور الموسم منذ السنة الفارطة لإعداد تقرير تقييمي حول هذا الموضوع، مع العمل على رفعه إلى هيئات اليونسكو ذات الصلة.

وأضاف الفاطمي أن هذا الحدث الثقافي المتجذر بعمق في التاريخ، بتراثه المتنوع اللا مادي، والذي يمثل جزءا مضيئا من الذاكرة الوطنية المشتركة، يشكل محركا لدينامية اقتصادية وسياحية في المنطقة.

وبشأن البعد الثقافي لهذا الحدث الكبير، أشار رئيس المجلس الإقليمي للجديدة محمد الزاهيدي إلى أن "هذا الموسم هو رافعة للتنمية الاقتصادية المحلية"، لأنه يولد " تأثيرا لا يمكن إنكاره" على مستوى النشاط التجاري في المنطقة.

مولاي عبدالله التاريخ ... ورمزية المكان

تقع تيط على الساحل الأطلسي بمنطقة دكالة بعيدا عن مدينة الجديدة بحوالي أحد عشر كلم على الطريق الساحلية المؤدية إلى الواليدية. وتعرف اليوم تيط بمركز مولاي عبد الله . وتعتبر هذه الحاضرة من المراكز العمرانية القديمة بالمغرب.

لقد دلت الآثار المكتشفة في المنطقة على أن هذه البلدة عمرت في عهود مبكرة كما افترضت الأبحاث المستندة إلى علم الطوبونيميا بأن الميناء المسمى في الأدبيات القديمة باسم رتوبيس كان يوجد على الأرجح في المكان الذي شغلته تيط، وهذا يعني أن تيط من المدن القديمة في المغرب.

بعد الفتح الإسلامي صارت الأسر المالكة التي تعاقبت على عرش البلاد والأمم التي تعاقبت على السكنى في رتوبيس تبني عمارتها بجانبها أو ربما على أنقاضها، وقد صارت هذه العمارة الجديدة تحمل اسما جديدا في المصادر العربية الإسلامية هو تيطنفطر ويقال اختصارا تيط.

الاتحاد الاشتراكي حملت العديد من الأسئلة إلى الدكتور أحمد الوارث المتخصص في تاريخ المغرب وأحد أبرز الأسماء المتخصصة في تمحيص الأولياء وتاريخها لبسط الجانب التاريخي لعين الفطر وتيط ودفينها الملقب بمولاي عبد الله امغار، حيث أفاد أن رباط آل أمغار يعرف باسم رباط تيطْ-نْ-فْطّرْ، أي: عين الفطر؛ وهو معدود من الرباطات القديمة في دكالة؛ وضع لبناته الأولى الشيخ الزاهد أبو الفداء إسماعيل، جد أبي عبد الله أمغار، المتوفى في بداية القرن الخامس الهجري/11م، بالتقريب، فقام أبو جعفر إسحاق أمغار، المشهور بين أقرانه بالورع والزهد، مقام والده، ثم ارتحل إلى أيير بساحل دكالة، في حدود 419هـ/ 1028م، في خضم توسع الإمارة البورغواطية في دكالة. وفي أيير رزق أبو جعفر إسحاق بن إسماعيل أمغار بولدين، سمى أحدهما محمدا هو المشهور ب(مولاي عبد الله) أمغار.

واضاف ان أبو عبد الله تربى في أيير ، وتيط بعد عودة والده إليها، حوالي سنة 447 هـ/ 1055م، إبان ظهور المرابطين بدكالة، ثم تولى المشيخة بعد وفاة والده. في هذا الشأن تسجل المصادر أن أبا عبد الله أمغار تعلم وتصوف على يد شيوخ مشاهير، في مقدمتهم والده أبو جعفر إسحاق، والشيخ عبد الله الفيزاري الملقب بأستاذ الأمغاريين، والفقيه حجاج بن حجاج، وهو من بيت العلم بإشبيلية، وكان أبو عبد الله أمغار يحضر دروسه بقرية كيمْوَان الواقعة بساحل صنهاجة، فضلا عن اتصاله بالشيخ أبي بكر بن العربي المعافري، زد على ذلك، علاقته المبكرة والطويلة بأبي شعيب أيوب السارية المشهور بالرداد. سجل المهتمون هذا الأمر، وسجلوا معه نبوغه المبكر في العلوم الشرعية، وفي علوم الآخرة أيضا، وبلوغه في مقامات الولاية مبلغا لا يبلغه إلا الأفراد العارفون.

إلى ذلك، وافق تصدر (مولاي عبد الله أمغار) المشيخة اهتمام المرابطين بآل أمغار ورباطهم. تجلى ذلك في دعم التيار السني المالكي في دكالة خصوصا والمغرب عموما، وفي مباركة الأمغاريين السياسة المرابطية في الجهاد. كما تعكس ذلك كله الامتيازات المادية وكذا المعنوية التي خص بها المرابطون أهل رباط تيط، من قبيل اختيار الأمير علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي استشارة الشيخ أبي عبدالله أمغار لما عزم على بناء سور مراكش سنة522 هـ/1128م، بل الظاهر أن مكانة هذا الشيخ في العهد المرابطي بلغت مستوى جعلته يتخذ اختيارات معارضة لسياسة أولي الأمر أنفسهم، ومن ذلك على سبيل المثال تبنيه لأفكار الإمام أبي حامد الغزالي، وإقراء كتبه في رباطه. ثم تخلفه عن حضور جمع الفقهاء في مراكش، بدعوة من الأمير علي بن يوسف نفسه. وقد فطن المرابطون إلى تزايد أهمية آل أمغار في دكالة، زمن (مولاي عبد الله) فحرصوا على التماس الدعم منهم، خصوصا بعد أن بدأ الخطر الموحدي يلوح في الأفق.

وأكد أحمد الوارث أن ذلك لم يثن خلفاء الدولة الموحدية من البداية عن ربط الاتصال ب(مولاي عبد الله أمغار). على غرار لجوء المهدي بن تومرت، زعيم الحركة الموحدية، إلى رباط تيط، فارا بنفسه من ملاحقة قوات الدولة المرابطية. في المقابل، أتى المؤرخون على ذكر تيط وأهلها، في سياق الحديث عن «الاعتراف « الذي فرضه الخليفة عبد المومن على أهل دكالة سنة 543هـ/1149 م، عقابا لهم على تمردهم ضد الحكم الموحدي، عقب وفاة ابن تومرت، تشبثا منهم بالمذهب المالكي ورفضهم المذهب التومرتي، لكن المصادر لم تسجل على الموحدين أنهم أساؤوا، إبان تلك الحملات، إلى الشيخ أو غيره من الأمغاريين في تيط ن فطر.

يتبع

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

□ محمد ملال
□ عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
□ برلماني

تحديث العلاقة بين المنتخبين والسلطات العمومية أحدثت تحولا في المفهوم الجديد للسلطة

■ ما هي في نظرك أهم التحولات التي لمست تدبير التراب الوطني خلال ربع قرن من حكم جلالة الملك محمد السادس من زاوية التنمية الجهوية ، جهة الحوز مراكش نموذجا؟

□□ ما فتئ جلالة الملك منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين يؤكد على ضرورة خلق التنمية الشاملة المتوازنة والتي تعتمد الاستهداف الاجتماعي والجغرافي، وتعد الجهوية المتقدمة أحد الآليات والمفاتيح لبلوغ الأهداف التي سطرها عاهل البلاد، فقد أكد جلالة الملك في خطابات متعددة منها خطاب المسيرة الخضراء سنة 2008 وكذا في خطاب العرش 2009 على ترسيخ جهوية متقدمة ومتدرجة تشمل كل مناطق المملكة من طنجة إلى الكويرة ومن المحيط إلى الحدود الشرقية، إلى أن وصلنا في 2011 إلى دسترة واضحة لهذا الورش الاستراتيجي حيث أكد الدستور في فصوله «الفقرة الأخيرة من المدخل الأول وفي الباب التاسع خاصة الفصول 136، 140، 145» على استراتيجية ورش الجهوية المتقدمة كرافعة للتنمية ولتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية وترسيخ الديمقراطية بأبعادها الأفقية والعمودية بالشكل الذي يصبح فيه التنوع الثقافي معطى بنيوي مدعم ومؤطر للسيادة الوطنية الموحدة.

فالجهوية آلية للمرور من الحقوق السياسية إلى الحقوق الاقتصادية والثقافية والبيئية، فعبر الجهوية الحقيقية يمكن تحقيق توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية والخدمات العمومية بشكل متساوي وعادل بين جهات المملكة إلا من خلال جهوية ترابية محكمة تأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الجهوية والوطنية في تناسق مع المخططات والأهداف الوطنية الكبرى «والجهوية بمفهومها الحديث تعني توجه اقتصادي، اجتماعي، ثقافي وبيئي» وتعد جهة مراكش آسفي من الجهات التي تمكنت في العهد الجديد من تحقيق مستويات لا بأس بها في مجال التنمية البشرية وتطوير البنيات التحتية والخدمات العمومية وخلق الثروة من خلال تشجيع الأنشطة الاقتصادية خاصة في المجال الفلاحي والسياحي والثقافي.

■ أطلق ملك البلاد في بداية عهده، المفهوم الجديد للسلطة والذي أطر المرحلة بكاملها، أي اثار كانت لهذا التوجه الجديد في السلطة وعلاقتها بالمنتخبين ؟

□□ لا شك أن التوجهات الملكية السامية المتعلقة بتحديث العلاقة بين المنتخبين والسلطات العمومية أحدثت تحولا في المفهوم مما أدى إلى نوع من التكامل في الأدوار والمهام خدمة للمصالح العليا لبلادنا، فبعد مراجعة القوانين وفي مناسبات متعددة أصبح المنتخب هو الفاعل الأول في مجاله الترابي باختصاصات محددة وأدوار منظمة بالقانون، ومع الدستور الجديد 2011 ترسخ هذا التوجه الملكي السامي عبر مراجعة الترسانة القانونية وإحداث مؤسسات منتخبة فاعلة في مجالها الترابي حيث خصص باب خاص بالجماعات الترابية، وبتراتبية محكمة واختصاصات ذاتية، مشتركة ومنقولة تراعي الحاجيات ومتطلبات العصر خاصة في مجال السرعة لتلبية كل الحاجيات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والبيئية.

وستبقى هذه العلاقة في حاجة إلى تطوير مستمر حسب تطور المجتمع والمؤسسات المنتخبة.

■ أين وصلت عناصر هذا المفهوم الجديد، اللامركزية، واللاتمركز، الجهوية المتقدمة في التطبيق الميداني؟

□□ اللامركزية واللاتمركز أحد المقومات الأساسية لتفعيل ورش الجهوية المتقدمة، وهذين المفهومين في ارتباط وثيق مع ما سبق أن ذكرناه خاصة في مجال العلاقة بين المركز والجهات والأقاليم حيث بدون اللاتمركز واللا تركيز لا يمكن أن تحقق الجهوية الأهداف المتوخاة منها والتي ذكرناها آنفا، مع الأسف شهد تنزيل وتعجيل هاذين المفهومين نوع من البطء إن لم نقل نوع من عدم الفهم، أو تلكؤ بعض المسؤولين الحكوميين خاصة في التفعيل الصحيح وجهل المستويات الإقليمية والجهوية على الأقل في مجال برمجة المشاريع والتوجهات الخاصة بالمجال الترابي، لأن الفاعل الجهوي والإقليمي هو الذي يعرف الخصاص والمشاريع التي تتماشى والخصوصية المحلية والجهوية.

كما تجدر الإشارة إلى الأثر السلبي لتأخر مجموعة من الجهات في إعداد المخططات الجهوية لإعداد التراب، مما سمح للمسؤولين المركزيين بالدفع بأن الجهات ليست جاهزة للانتقال إلى الأخذ بزمام الأمور على مستوى التخطيط والبرمجة والتنفيذ، فرغم صدور ميثاق اللاتمركز الإداري منذ الولاية السابقة، لم نتمكن من تحقيق الحكامة الجيدة في ظل ما يشهده هذا الورش من تأخر في التنزيل الصحيح والسليم تماشيا مع الخطب الملكية السامية ومع الدستور ومع تقرير النموذج التنموي الجديد.

■ كانت لمفهوم السلطة الجديد علاقة بالدفاع عن الجهوية ومن بعدها الحكم الذاتي، ما هي القيمة المضافة لهذا المفهوم في تطوير الأداء الديبلوماسي؟

□□ بداية لابد من الإشادة بالدبلوماسية الوطنية التي يقودها جلالة الملك نصره الله والتي حققت مكاسب هامة خاصة في ملف وحدتنا الترابية حيث توالت الاعترافات بالصحراء المغربية وفتح قنصليات لدول صديقة وشقيقة في أقاليمنا الجنوبية، ولعب المفهوم الجديد للسلطة دورا مهما في جعل ملف الصحراء المغربية ملف جميع المغاربة وليس منوط فقط بالسلطات الحكومية بل ملف يتم التعامل معه في تعاون تام بين المنتخبين وجمعيات المجتمع المدني والسلطات العمومية في تناسق وانسجام تامين عبر تملك الجميع لملف الوحدة الترابية والعمل كل من جانبه قصد إبراز كل الجوانب المتعلقة به من تنمية وإشراك للمواطنات والمواطنين في تدبير شؤونهم عبر الآليات الديمقراطية المتمثلة في الانتخابات المحلية، الجهوية والوطنية.

ولعل ما تشهده المناطق الجنوبية لخير مثال على نجاح ورش الجهوية المتقدمة وحكمة جلالة الملك نصره الله في تطوير هذا الورش وجعل المناطق الجنوبية للمغرب تنعم بحقها في التنمية الشاملة.

■ إلى أي حد ساهم المفهوم الجديد للسلطة في تفعيل ربط المسؤولية بالمحاسبة وفي تحديد مسؤوليات كل أطراف العملية التدبيرية، من منتخبين وسلطات وصية كمثال؟

□□ يعد مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة أحد المبادئ الأساسية لتحقيق الحكامة الجيدة وجعل المدبرين العموميين في مواجهة القانون عند تجاوزهم للقانون، وقد حصل تقدم في هذا الجانب لكن لازال الطريق طويلا من أجل تحقيق هذا المبدأ لاعتبارات موضوعية خاصة في مجال تحديد الإدارة ورقمنتها وتبسيط المساطر وإضفاء الشفافية والوصول للمعلومة بشكل أسرع وواضح، ولا يمكن إلا أن يكون المفهوم الجديد للسلطة عامل مساعد على الوصول للأهداف المتوخاة في هذا الجانب.

> اللامركزية واللاتمركز أحد المقومات الأساسية لتفعيل ورش الجهوية المتقدمة، وهذين المفهومين في ارتباط وثيق مع ما سبق أن ذكرناه خاصة في مجال العلاقة بين المركز والجهات والأقاليم حيث بدون اللاتمركز واللا تركيز لا يمكن أن تحقق الجهوية الأهداف المتوخاة منها والتي ذكرناها آنفا

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

□ لطيفة الشريف
□ عضوة المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
□ فاعلة جمعوية وسيدة اعمال

منذ الدستور الجديد، ظهرت ديناميكية جديدة، خاصة مع «المبادرة الوطنية»

■ منذ حلول العهد الجديد بالمغرب، شهد الفعل المجتمعي المدني انتشارا غير مسبوق. في رأيك ما هي حوافز ذلك؟

□□ منذ الدستور الجديد لعام 2011، ظهرت ديناميكية جديدة، خاصة مع وصول «المبادرة الوطنية للتنمية البشرية»، حيث جلب هذا المشروع الملكي العظيم معه العديد من مبادرات انشاء شراكات جديدة.

■ ما هي التغييرات والمفاهيم الرئيسية لفك رموز حالتنا؟

□□ عندما تم إطلاق «لجنة الحوار الوطني حول المجتمع المدني» في عام 2013، تم طرح خلاصاتها للعموم. منذ ذلك الحين، أصبحت الزيادة في عدد الجمعيات واضحة: كان»المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي» أشبه بمقياس الحرارة للبيانات الإحصائية.

■ من الآن فصاعدا، وبموجب الدستور، أصبح المجتمع المدني شريكا أساسيا من حيث السياسات العامة والحوكمة. ما رأيك في ذلك؟

□□ بموجب المادة 12، يحدد الدستور بوضوح الجهات الفاعلة الجمعوية. وللأسف، لم يتم الوفاء بالشروط الحقيقية للشراكة بين الدولة والجمعيات.

■ يعتبر الدستور المغربي لعام 2011 «المجتمع المدني فاعلا رئيسيا في تعزيز العملية الديمقراطية». ماذا عن حقيقة وضع هذا الإعتبار؟

□□ طالما أن حالة الاعتراف بالمنفعة الاجتماعية غير مقبولة تماما، وطالما أن العديد من الجمعيات (خاصة غير السياسية) لا تستفيد من المساعدات من المؤسسات المحلية أو الإقليمية أو حتى الوطنية، فلن نتمكن من التحدث عن الديمقراطية.

■ لا يزال في مجال الهندسة الدستورية، هناك تأخير واضح في إنشاء «المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي». ألا ترى، أن هناك تباطؤ في توسيع وتعميم مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلد؟

□□ كانت الفكرة الأولية لهذا المجلس، هي توسيع وتعميم مشاركة الشباب في تنمية بلدنا على جميع مستويات العمل..إن تواجد هذا المجلس مرغوب فيه على أرض الواقع، غير أنه يتطلب إرادة سياسية قوية وجادة حتى ينبعث من رماده في رأيي.

يجب أن يشع نوره في كل مكان، وأن يشمل خاصةجهازين حيويين لهذا الوطن وهما: «الشباب» و«العمل الجمعوي»، ولكن قبل ذلك، يجب أن تكون مبادرة تسليط الضوء عليهما «متوازنة» و«ديمقراطية» حتى لا يتم تحويلها لأداة تخدم فقط المصالح الحزبية.

> **إن تواجد «المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي» يتطلب إرادة سياسية قوية وجادة حتى ينبعث من رماده**

شاطئ «إمي نتاركا» بسيدي إفني.. فضاء جذاب لعشاق الاصطياف

تشهد شواطئ إقليم سيدي إفني إقبالا كثيفا من جانب المصطافين للاستمتاع بمياه البحر ومواجهة ارتفاع الحرارة. ويعود هذا التدفق للمصطافين على هذه الوجهة الساحلية لجمال ونظافة شواطئها وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، فضلا عن مناخها الملائم للسباحة في أجواء مطبوعة بالهدوء التام. وتعد الشواطئ الجميلة للإقليم من بين أجمل الشواطئ في المغرب للاستقطاب السياحي من بينها شاطئ «إمي نتاركا» (Imin N'Targa) الجذاب لعشاق الاصطياف الباحثين عن زرقة المياه ونظافة الرمال، سواء من ساكنة الإقليم أو زواره المتوافدون عليه من مختلف جهات وأقاليم المملكة وأيضا المغاربة المقيمين بالخارج وحتى الأجانب، من أجل قضاء عطلهم الصيفية.

وقد أضحى هذا الشاطئ الواقع بالنفوذ الترابي لجماعة مير اللفت، واحدا من أبرز الأماكن السياحية بالنظر لجودة مياهه وهدوئه وأيضا الموقع الجغرافي لمدينة سيدي إفني المتميز بمناظره الطبيعية الخلابة وشواطئه الزرقاء الساحرة على ساحل المحيط الأطلسي.

فالشريط الساحلي لإقليم سيدي إفني يمتد على طول 80 كلم يبتدئ من مدينة مير اللفت حتى مصب واد أساكا على الحدود مع إقليم كلميم حيث يتوفر هذا الساحل العريض على العديد من الشواطئ منها شاطئ المدينة (جماعة سيدي إفني)، ولكزيرة (جماعة تيوغزة)، وشواطئ إمي نتاركا، وسيدي محمد بن عبد الله، وافتايسا، وسيدي الوافي، وتامحروشت، وأفتاس(جماعة مير اللفت)، تتنافس فيما بينها في استقطاب أكبر عدد من المصطافين والسياح الذين يفضلون وجهة جنوب المملكة. ويتميز شاطئ «إمي نتاركا» بخصوصيات طبيعية تجمع بين البحر والجبال وطقس معتدل، فهذا الفضاء السياحي ينعم بمياه زرقاء ناصعة وأمواج هادئة، ويتسم برمال بيضاء تضفي على المكان أناقة وجمالية، كما تحيط به جبال صخرية تزيدها رونقا منازل وإقامات قابعة فوقها ودرجين ملتويين متباعدين يخترقان هذه الجبال وينضافان إلى المدخل الرئيسي المؤدي إلى الشاطئ.

وزاد من جمال الشاطئ توفره على عدة بنيات وتجهيزات ضرورية لعملية الاصطياف مما يجعله من أفضل الأماكن السياحية التي تقصدها ساكنة الإقليم وزواره بحثا عن الاستجمام وممارسة السباحة والاستمتاع بهدوئه والهروب من قيظ الصيف. وأمام تزايد أعداد الوافدين على هذا الشاطئ كلما حل فصل الاصطياف لاسيما خلال هذه الفترة من السنة التي تعرف فيها جل مناطق المملكة ارتفاعا في درجات الحرارة، تحرص السلطات العمومية على ضمان مرور فصل الصيف في ظروف مناسبة والاستمتاع بالبحر في جو صحي وسليم، والحد من بعض المظاهر والسلوكيات التي تحول دون راحة المصطافين. ولذلك، ومن أجل ضمان موسم اصطياف جيد، على غرار باقي مواسم الاصطياف، عملت السلطات المحلية بمشاركة كافة المتدخلين، على اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات من حيث توفير شروط النظافة والأمن والسلامة للمصطافين.

وفي هذا السياق، أكد رئيس جماعة مير اللفت، سالم أبردام، أن شاطئ إمي نتاركا يتوفر على شروط النظافة والخدمات الصحية والأمنية بعين المكان طيلة الموسم الصيفي مما جعله يحصل على «اللواء الازرق» للمرة الـ14 على التوالي، لالتزامه بتوفير هذه الشروط، مشيرا إلى أن حصول الشاطئ على هذا الامتياز جاء بفضل المجهودات الكبيرة المبذولة من طرف المجلس الجماعي والسلطات الإقليمية والمحلية وكذا شركاء آخرين.

وأضاف السيد أبردام، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن منطقة مير اللفت تتوفر على سبعة شواطئ مما يجعل المجهود مضاعف أكثر مع كافة الشركاء، مبرزا أنه من أجل ضمان موسم اصطياف جيد يتم عقد اجتماعات تنسيقية إقليمية ومحلية بمشاركة كافة المتدخلين من أجل اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لاستقبال زوار المنطقة القادمين من مختلف المدن وخارج الوطن، والتي تهم الحفاظ على نظافة الشاطئ وتعزيز الأمن به وتوفير الخدمات الصحية وإصلاح الولوجيات والمسالك المؤدية إليه والإنارة العمومية.

كما أشار إلى أن عدد الوافدين على شاطئ إمي نتاركا يتراوح بين 5000 و6000 شخص يوميا خاصة في شهر غشت، مضيفا أن منطقة مير اللفت أضحت وجهة سياحية معروفة وطنيا وعالميا.

ويرفرف اللواء الأزرق فوق شاطئ إمي نتارك على الساحل الأطلسي للمرة الـ14 على التوالي، تأكيدا على التزامه بالمعايير المحددة من قبل مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة والمؤسسة الدولية للتربية على البيئة، خاصة تلك المتعلقة بجودة مياه الاستحمام والتحسيس والتربية البيئية والصحة والسلامة والتهيئة، وكذا شروط النظافة والوقاية، وذلك نتيجة تضافر جهود كافة الشركاء والفاعلين والمتدخلين في تدبير هذا الشاطئ.

ولا تقتصر مميزات شاطئ إمي نتاركا على السباحة وظروف الاستجمام الملائمة فحسب، بل يعد أيضا مجالا مناسبا لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية (ألعاب شاطئية مثل كرة القدم وكرة الطائرة، دوريات في هذه الرياضات، ورشات للرسم دائمة لفائدة الأطفال)، مما يجعل هذا الشاطئ أحد الوجهات السياحية المفضلة للعائلات المغربية وأيضا الجالية المغربية المقيمة بالخارج من أجل قضاء عطلهم الصيفية.

وفي هذا الصدد، عبر نصر الدين، وهو شاب مقيم بالديار البلجيكية، خلال زيارته لسيدي إفني رفقة عائلته، عن إعجابه بهذا الشاطئ لما يتميز به من هدوء وجودة مياهه، مؤكدا أنه اعتاد كل موسم صيف زيارة هذا الشاطئ. من جهته، قال محمد، القادم لسيدي إفني من آيت ملول بأكادير، إنه يتردد كل موسم اصطياف على شواطئ مير اللفت المعروفة عالميا ومنها شاطئ إمي نتاركا الذي يتميز بجودة مياهه ورماله الناعمة، مضيفا أن ما يميز هذا الشاطئ هو الهدوء وعدم الاكتظاظ مما يمنح المصطافين أجواء ملائمة لقضاء أوقات ممتعة وهادئة رفقة الأصدقاء أو العائلة.

سردية مساءلة ثغرات الهوية في رواية« ولادة قيصرية»

أحمد الشيخاوي*

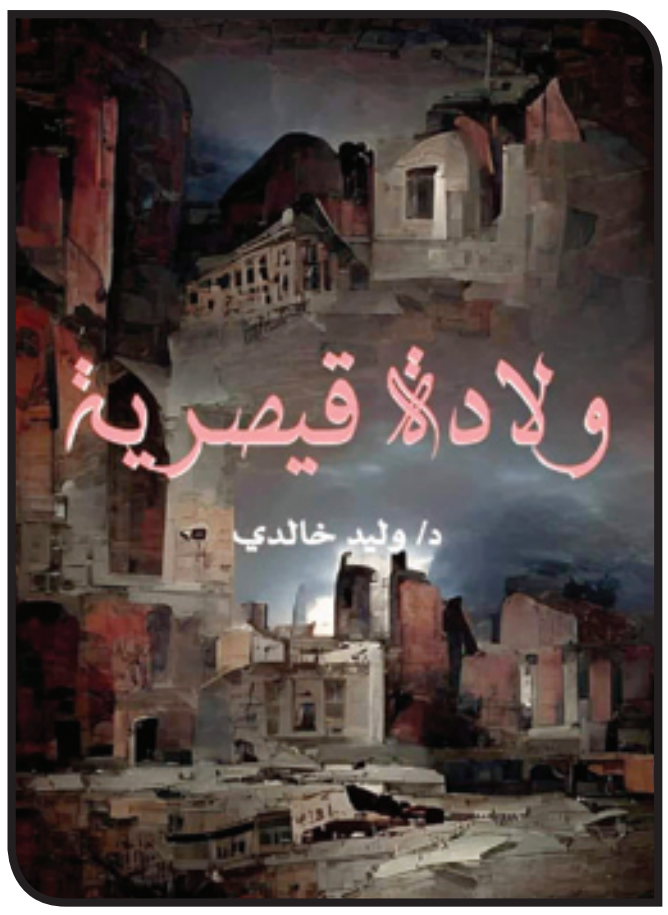

لعلّ ما يحاوله الروائي الجزائري الدكتور وليد خالدي، عبر جديده المعنون: ولادة قيصرية، ليس مجر تجربة حياتية، جرى تنفيذها على فصل من فصول سودها مداد المكنون، وأسست لبناته رواسب الذاكرة، بل إنها الأغراض الأرقى من ذلك بكثير، إنها هواجس الإضافة للمشهد السردي، وفض مثل هذه السكونية التي تطبعه، منذ زمن، على كثرة تواتر الأسماء، التي ما تنفك تشاكس ضمن حدود هذا الجنس الإبداعي الساحر والمنفلت والمستحوذ والعميق.

فعتبة الرواية هنا وبما تحمل عليه من دوال لاستعجال الحياة الحقيقة النقية والخالصة من سائر أوجه الزيف والأقنعة، نجدها أيضا تومئ إلى راهن الجاهلة التي ورثتنا أجيالا من التفاهة والفراغ الروحي كما العقلي، حدا أرخى بظلاله، وأنتج نظير هذه السكرة والدوخة الوجودية التي انقرضت لها أو تكاد، هوية الكائنية العربية، بكل تأكيد.

بذلك، وبكل بساطة، فهو يضعنا إزاء منطق مساءلة ثغرات الهوياتي في وجودنا العربي الذي باتت تنتابه السلبية، ويشوب رهاناته الانتقاص:

إنها دونية مبالغ فيها، راحت تلازم هذا الكائن المنقمع أصلا، وتنغص عليه الكثير من الأمور، ما استدعى مثل هذه الصرخة الجنينية، أي أنها نعومة الصوت السردي المجترح لإيقاعات ثورة باطنية جد هادئة وخفيضة، للشجب والإدانة والاستنكار.

يقول السارد في أحد المواضع:

{ومن وقع الدهشة، بقي طوال الليل، مضغوط القلب، يحمل آلاما مبهمة، يتابع هذا الفيلم أو المسلسل، وقد عمر طويلا، ويمضي بلا نهايات، قاطعا المسافات، يصعب تحديد وجهتها، أو حتى تخيلها، كان ظلام الليل ساعتها، ما يزال سائدا، ثم ما تلبث تستغرقه التخمينات في رتابتها المقيتة، يتهادى صوتها من قاع أحشائه، وبدافع أشعره بالعجز، ارتمى بقوة على السرير مضرّجا بالعرق، فتوقف ذهنه في المحطة المعهودة، ولم يكن في مقدوره فعل أي شيء، فكان على يقين بأن رحلته هذه لن تنتهي، وهي تحتل مساحة كبيرة من روحه، تجعله يتذكر طفولته البريئة، وقد فقدت الكثير من وهجها، وبحركة غير واعية امتلأ «الأستاذ نعيم» بشعور اخفق في حل ألغازه، وفشل في تعليله، وإيجاد أسبابه، ولكن التجارب المختلفة الملتقة بصور الانعتاق، سرعان ما كانت تهمس في أذنيه، بأن حبل الشر قصير، فأيقظت أحلامه مجددا، التي أوشكت على الانسحاب والمغادرة، والرحيل والانطفاء}(1).

وهكذا يتم نسج خيوط هذه الحوارية التي يتوازى ضمن آفاقها، الخطاب الذاكراتي الذي يجسده حضور أبو زيد، بما يحاكي ربما صفحات الأمجاد والملاحم الغابرة، النابضة بها مغامرات السيرة الهلالية، وصوت المعلم نعيم، في رسم أحلام جديدة تليق بجيل تبدل بالكامل، وقد تم مسه في هويته، على النحو المخزي الذي تسممت له الذائقة والوعي، على حدّ سواء.

جيل مهزوز ومضطرب، وإن كان من حقه، أن يشق أبعاد طموحاته، في مراياه، هو فقط، بمعزل عن وصايا وتعاليم الكبار، إلا هذا لا ينفي ضرورة استدعاء الأدوار الطلائعية للمعلم الحقيقي، بغية تقويم المعوج، وتوجيه القافلة إلى القبلة الصحيحة.

يقول في موضع آخر، أيضا:

{وقبل أن تقدم على إخبار زوجها بمجيء أخيه، استغربت عودته السريعة المفاجئة، وما فتئت الاحتمالات تخطر ببالها، وهي التي قد عهدته يطيل السفر، يتجول بين مدرجات الجامعة مع مالك بن نبي، يلقي المحاضرات في بلدان العالم، فخاطبته مستفسرة عن سر قدومه باكرا:

ـ عودة مفاجئة لعلها تخفي أطنانا من الأخبار.'

ـ هذا صحيح، آثرت اتخاذ عطلة مبكرة هذه المرة.

ـ والله إنها المرة الأولى التي أجدك فيها على هذه الحال...' أتمنى لو تدوم على هذا المنوال.

فتحاشى عبارتها الأخيرة وقال متهجما:

لقد كانت هذه الرحلة مؤلمة بالنسبة إليّ، إنها سابقة في حياتي..'' وحقيقة مرة كالعلقم، وكان من الصعب تقبلها.

ـ أفصح.' فأنا لم أعد أفقه شيئا.

ـ لقد طردتني الوحوش الضارية، والجوارح الكاسرة من الجامعة.

ـ ومالك بن نبي..'

ـ كذلك هو الآخر جرّ أذيال الهزيمة، لا سامح الله المماطلين.}(2).

إن الدور البطولي الذي أنيط به خالد، كشخصية شكلت الاستثناء والنموذجية بين جميع شخصيات الرواية الأخرى، التي وإن وزّعت في الفضاء السردي، حسب التباين الطبقي والثقافي، إلا أن أبرز ما راح يجمعها ويترجم جملة من القواسم المشتركة في ما بينها، هو الهوية المشروخة والمنكسرة والمتشظية.

خالد بعقليته التقدمية، وفي نضاله الطويل والمرير، يصطدم بالعديد من العقبات والاكراهات، لكنه يكابر ويعاند ويضل يقاوم، داعيا إلى ضرورة إعادة الاعتبار لصوت المعلم، من أجل إنقاذ المتبقي من ذبالة.

هنا يتبين إلى أي حد، الروائي متمكن من شخصيات، وحذق في رسم مسارات لعبها للأدوار الموغلة في الجرح الإنساني العميق الذي تتصادى له الثغرات الهوياتية، تماما، مثلما سبق وأشرنا إلى ذلك.

لأنها، أي هذه الشخصيات، في إثراء المشهد السردي بحضورها، ما بين الأدوار البطولية والثانوية والرمزية، تشهد تنوعا في الطموحات والأحلام والأهداف، ولكن تحت مظلة المصير الواحد، المشوب بالتوجسات والاضطراب والقلق والتشكيك في غالب الأحيان، كون ما يلجم مسببات تجويد هذا المصير المشترك، هو فرط المماطلات السياسية وأوبئة الأيديولوجي التي ما تنفكّ تتناسل كالفطر.

هنا، حلم السارد، من أحلام الطبقة المسحوقة، محاولة إنقاذ الوطن من معرة الجهالة وشتى أضرب الفساد الذي يتخبّط فيه، وبالنهاية لملمة هوية متشظية.

وفي سياق آخر، نطالع للسارد قوله، كذلك:

{ـ ابتسم لي الحظ أخيرا.. وضحك بأعلى صوته متهكما يا لهم من حمقى، يا لهم من أغبياء.. لا يزالون على طغيانهم يعمهون، يرددون على ألسنتهم الماضي، ونحن على تفاهتهم ننعم بما طاب واستلذ، ونذرهم على حكايات مصطفى بن بولعيد ومؤتمر الصومام، يتقلبون على الجمر ويفكرون بما يفكر به الحمار، يدور في مكانه، وهم يدورون في حلقة مفرغة.. ولست بنادم على أيام وهبتها خدمة لمصالحي الشخصية..' وهذا حق مشروع تداولته الأيادي من قبلي، وهي سنة حميدة تركها لنا الأوائل، ولا بد أن لا نحيد عنها، وعلى العهد نبقى جنودا مجندة، نحتسي الشاي على ظهور السفهاء..' وننعم بالرخاء على جيوبهم، ونعتلي المناصب الراقية على أصواتهم الشجية، ثم هرع مهرولا على بيته يمشي مشية آكل النمل}(3).

لقد صور هذا المقطع كل شيء تقريبا، بجلاء، بخاصة الإتيان على مفردة» النمل» وما تتستر عليه من رمزية ودوال تفيد التفاني والبذل والإخلاص في العمل على نحو معجز.

إنها صورة مصغرة، لعالم عربي ممتد لطخته أيادي الساسة الحمقى، وشوهت هوية كائناته المقموعة والمطحونة والمغلوبة على أمرها، نفعيات وأنانيات الأيديولوجيات المريضة، حدا مدمّرا ومتوقفا على الانفجار، في أية لحظة ممكنة.

صورة مخزية ومذلة، حاصرها السارد، ومن ورائه الروائي، بوطنية متوهجة للشخوص، وغربلة الأحداث، وتلوين الإيقاعات وتداخل الأزمنة والأمكنة.

ختاما يمكن القول إن الرواية، سواء من خلال بعدها الرِّسالي المنتصر للعقل التقدمي، عبر تعدد الأصوات المكالبة بعودة الدور الطلائعي للمعلم، أو بنائها الفني البديع الذي دفع بصاحب هذا المنجز القيم، إلى مراعات تحولات الذائقة، عكست العلامة الفارقة في مشهدنا السردي العربي، في حدود تجريبية جريئة، من مبدع متعدد، خبر أدغال القصيدة وعوالم النقد، ففاضت حمولاته، على هذا النحو الواعي، في اتهام السياسة، وإدانة سدنتها، وتحميلهم مسؤولية ما تكابده الهوية العربية من ثغرات وشروخ تتفاقم، حد أوان وقت نقر ناقوس الخطر.

* شاعر وناقد من المغرب

هامش:

(1)مقتطف من فصل الرواية الأول، الصفحة التاسعة.
(2)مقتطف من فصل الرواية السابع عشر، الصفحة123.
(3)مقتطف من فصل الرواية 25، صفحة183/182.

«المهندس» لسامر المجالي.. رواية الزمن الذي لم يمضِ بعد

عمّان «العُمانية»: تفتح رواية «المهندس» للروائي الأردني سامر حيدر المجالي مشهداً يطلّ على مجمل التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها الشباب العربي منذ بداية العقد الثاني من القرن الحالي، وتقدّم ما يواجهون من هموم وما يعيشون من نجاحات وإخفاقات على الصعد المهنية والإنسانية كافة. تدور أحداث الرواية في عدة أماكن بالمنطقة العربية؛ بدءاً من مدينة عمّان التي وُلد فيها بطل الرواية «فراس» وعاش سنوات شبابه، قبل أن ينتقل للعمل في الخارج، ويسجل من هناك شهادته على العصر الذي عاشه بتجلياته المتعددة؛ لا سيما تلك المتعلقة بعالم المال والأعمال.

وجاءت الرواية الصادرة عن «الآن ناشرون وموزعون» في الأردن في 192 صفحة، ويُسجَّل لها إطلالتها الموضوعية على زمن ما زالت أحداثه ساخنة، ونقلها تفاصيل يومية يعيشها الشباب العربي في مختلف البقاع التي تظهر خلال الرواية، مع أخذها بعين الاعتبار التداخلات الجغرافية والزمنية في مسرح الأحداث. وتعود الرواية بالقارئ إلى عقدَي الثمانينات والتسعينات في الأردن كي تربط الحاضر بالماضي. وللغرض نفسه، تعرض مجموعة من سمات الحقبة الناصرية، وتطوف بعهد الانفتاح في مصر، لتصب الرؤى جميعها في الأعوام 2010-2019 التي شهدت أهم مفاصل الرواية.

وتحرص الرواية كذلك على إبراز الثيمة الهندسية خلال أحداثها، فتقدم رؤى مكانية ذات طابع هندسي، وتتحدث عن سمات العمران في غير مدينة من المدن التي يرد ذكرها خلال السرد، وتستذكر معماريين أعلاماً تركوا بصماتهم في الحضارة الإنسانية، بل إنها تعمد إلى المزج بين الهندسة والحالات النفسية التي يمر بها بطل الرواية، موجدة علاقة فريدة من نوعها بين الجانبين.

وفي هذا السياق نقرأ في إحدى الصفحات: «الإنسان هو الكائن الوحيد الذي تنطبق فيه قوانين الروح على المادة، والمادة على الروح. روحي تعاني من حالة تشبه الإجهاد الفيزيائي. تعب ثم راحة، ثم تعب ثم راحة، ثم تعب ثم راحة، ثم خيبة فأمل، فخيبة فأمل، فخيبة فأمل، هذا هو الإجهاد بعينه، أو ما يسميه الخواجات(Fatigue) ، ونهايته دائماً انهيار كامل في المنظومة». كما نقرأ في فقرة أخرى: «يا إلهي، ما الذي يحدث! كيف يوجد الشيء في الوقت نفسه في مكانين؟! هذا لا يحدث أبداً إلا خارج حدود المنطق. انهارت الأبعاد وتفتت الزمن، صار العالم هلاميًا ولم يعد للهندسة من وجود البتة.. ماذا يبقى منا إذا اختفت الهندسة وفقدنا اليقين؟».

يذكر أن المجالي أصدر قبل هذه الرواية: «شياطين في حضرة الملكوت» (بحوث عرفانيَّة وفلسفيَّة)، «أكمام الحب والغضب» (نصوص)، «المؤابي» (رواية)، «مع الحياة نظرات في صفاتها وأسرارها» (فلسفة(

«نينا تغني بياف» لبولص آدم.. الفارق بين الهواية والهوى..

رواية «نينا تُغنّي بياف» للكاتب العراقي بولص آدم تمزج بين الواقع الحقيقي جدّاً والفانتازيا المحلقة في سماوات الخيال إلى أبعد مدى. تدور أحداث الرواية في مدن شتى من الشرق والغرب، عبر عشرات القصص الخلفية والشخصيات الحقيقية التي تدفع بالقصة الرئيسة إلى الأمام، بعنصر المفاجأة الغزير والثري. الشخصيات في الرواية هي التي تتفاجأ المرة تلو المرة قبلنا، نحن نكتشف ذلك في الوقت المناسب فقط، ليس إلا أن ندرك بأن أمكنة ومدن الخلاص الموعودة للمهاجرين قسراً، ما كانت في حياة نينا ومن حواليها، سوى أمكنة تُخفي لعنة وخديعة وانصهاراً.. ويأتي عنوان الكتاب الصادر حديثًا عن «الآن ناشرون وموزعون» في الأردن في 185 صفحة من القطع المتوسط، ويضم اثني عشر فصلاً يراوح فيها بولص آدم بين اجترار الماضي متمثلاً في حكاية نينا حول تاريخ عائلتها، وتماهيها مع أمها التي كانت تعشق إديث بياف، المغنية الفرنسية المشهورة، وكيف اكتشفت أنها هي أيضاً تملك روح بياف وعشقها للغناء، ورغم تبدِّي تلك الموهبة في وقت مبكر من حياتها، ففي الفصل السادس تقول نينا حول نجاحها المبكر في الغناء: «أحرزت المرتبة الأولى ضمن برنامج مواهب غنائية في راديو يريفان. ووقع عليَّ الاختيار للغناء المنفرد مع كورال أوركسترا المدينة. أسعدني الخطو على طريق فني عتيد، يعوِّض عدم مواصلة الدراسة النغمية في مرحلة متطورة ويعقب دراستي النغمية الموسيقية الابتدائية طريق آخر، لكنه يؤدي إلى الهدف نفسه. تهيَّأ لي حيز إثبات الذات في تقديم الموهبة واختبار النتائج خطوة خطوة والحكم هو للمتذوقين، مختلف المستمعين، كما كنت في ذلك العمر وبعفوية استشراف»، لكنها تُتبعه بحسرة وإحباط هما ما كان ينتظرها بعد ذلك النجاح الباهر فإن «آخر ما كنت أتخيَّله في بداية عقدي العشريني، أن أتعرَّض للغزو بالسلاح البطريركي على يد من أحببت وضحيت بغربتي هنا من أجله. آشورية من بين عدة آلاف في موسكو اختارت أرمينيّاً من بين مليون أرميني تتزوَّجه وترافقه للعيش معاً في بلده الأم»، ولكن الفرصة ربما تأتي بعد ربع قرن! تصحو قبل فوات الأوان على حقيقة أن ثمة أملاً، ثمة فرصة ما، تتمثل ببساطة في مسابقة غنائية، ترغب نينا باقتناصها وتصفية حسابات إثبات الذات والموهبة والمصير المجهول في حياتها من خلالها، فهل هناك ما يدفع الكائن البسيط للتمسك بالوردي، لا سيما في أزمنة الرماد على وقع أزمنة ضاجة صاخبة، من التحولات السياسية والاجتماعية، تبدأ مع جدتها الناجية من إبادة في صيف العام 1915 في أعالي بلاد النهرين، وحتى صيف عام 2022 في موسكو؟ تُمسك ذهنية بولص آدم السردية بما يتفاجأ به هو نفسه في مدينة لينتز النمساوية، ويهدي القارئ تدريجيّاً في مكان غير متوقع هو موسكو، ما يطمح إليه من فهم وإدراك ومتعة، ومعرفة ما أوهمه بأنه لا يعرفه ولم تعرفه شخصيات الرواية أيضاً! في لعبة فنية مركبة وبنية روائية يصممها بشكل خاص لها، نتعرف من خلالها على عالمها الفريد. ينبغي للقارئ أن يكون يقظاً وحذراً وحاضر الذهن باستمرار، وإلا سيفقد القدرة على ملاحقة الأحداث الكثيرة جدّاً، الثرية بالتفاصيل وكأننا أمام مشاهد سينمائية متلاحقة، ويختم روايته بأكبر مفاجآتها طبعاً.

ومن الجدير بالذكر أن بولص آدم أديب وفنان سينمائي عراقي، يكتب الرواية والقصة القصيرة والقصيرة جدّاً والنقد. وينقش وينحت على الرخام والمرمر. خريج أكاديمية الفنون الجميلة- جامعة بغداد. اختصاص سينما، أخرج عدة أفلام قصيرة ومثَّل في العديد من المسرحيات. درس الفلسفة وتاريخ الفن في النمسا. صدر له: كتاب «ضراوة الحياة اللامتوقعة»، القاهرة، 2010. «اللون يؤدي إليه»، بغداد، 2013. «باصات أبو غريب»، دمشق، 2020.

معارض للصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة

في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين كل من ولاية جهة سوس ماسة وجهة سوس ماسة وغرفة الصناعة التقليدية سوس ماسة والمديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بأكادير والمتعلقة بتنظيم المعارض الإقليمية للصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة، سيتم تنظيم المعارض الإقليمية للصناعة التقليدية وفقا للبرنامج الآتي:

المعرض الإقليمي للصناعة التقليدية لتيزنيت:خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 23 غشت 2024 بساحة محمد السادس بمدينة تافراوت موازاة مع فعاليات مهرجان تيفاوين في نسخته السادسة عشرة تحت شعار» الصناعة التقليدية تراث حضاري و قاطرة للتنمية القروية»،

المعرض الإقليمي للصناعة التقليدية لتارودانت خلال النصف الأول من شهر أكتوبر لسنة 2024 بساحة 20 غشت بمدينة تارودانت.

المعرض الإقليمي للصناعة التقليدية لاشتوكة ايت باها خلال النصف الأول من شهر نونبر لسنة 2024 بساحة سعيد اشتوك بمدينة بيوكرى،

المعرض الإقليمي للصناعة التقليدية لإنزكان ايت ملول خلال النصف الأول من شهر دجنبر 2024 بإحدى ساحات بمدينة الدشيرة .

المعرض الإقليمي للصناعة التقليدية طاطا خلال النصف الثاني من شهر دجنبر 2024 بساحة العلويين بمدينة طاطا.

المعرض الإقليمي للصناعة التقليدية لأكادير اداوتنان خلال النصف الأول من شهر يناير 2025 بساحة الوحدة بمدينة أكادير .

وسيشارك في هذه المعارض صانعات وصناع تقليديون يمثلون عمالتي وأقاليم الجهة إلى جانب مشاركة بعض غرف الصناعة التقليدية على المستوى الوطني كضيوف شرف.

وتتوخى هاته التظاهرات الإسهام في تثمين منتجات الصناعة التقليدية بالجهة والتعريف بها، وخلق فضاءات لتسويق هذه المنتجات من أجل تحسين دخل الحرفيين، والنهوض بأوضاعهم الاجتماعية لاسيما بالعالم القروي.

وتهدف هاته التظاهرات كذلك إلى توفير فضاءات ملائمة للصانعات والصناع التقليديين لتسويق منتوجاتهم، كما تشكل فرصة سانحة لهم من أجل إبراز مهاراتهم والتعريف بإبداعاتهم واكتشاف زبناء جدد وتمكينهم من الانفتاح على حرف هذا القطاع، فضلا عن كونها محطات لتبادل الخبرات والتجارب بين الحرفيين العارضين، وكذلك لمضاعفة فرص تسويق منتجات الصناعة التقليدية التي تزخر بها أقاليم الجهة.

وستعرف هاته المعارض مشاركة نحو 60 صانعة وصانع تقليدي في كل معرض موزعين بين الحرف الآتية: الجلد – الخياطة التقليدية – الخزف – النجارة الفنية – النقش على الخشب - نسج الزرابي – الصياغة الفضية – المنتوجات النباتية - الحدادة الفنية - التحف الفنية والديكور، فضلا عن تخصيص أروقة للمنتوجات المحلية في إطار دعم قطب الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

ومن المنتظر أن يشهد اليوم الأول من هذه المعارض مراسيم الافتتاح الذي ستحظى من خلالها بعض الفعاليات العاملة بقطاع الصناعة التقليدية بشرف التكريم اعترافا لها بالعطاء وبالمجهودات المتواصلة من أجل الرقي بهذا القطاع.

وستختتم هذه المعارض بتوزيع شواهد تقديرية وشواهد المشاركة على الحرفيين والحرفيات وجائزة أحسن رواق وأحسن منتوج.

طلقات من موسم مولاي عبد اللّه

خالد الخضري

يقع «مُوسم مولاي عبد الله أمغار» على بعد 10 كيلومترات من الجديدة في اتجاه الوليدية، وهو أكبر "مُوسم" شعبي في المغرب إذ يحج إليه أكثر من 3 ملايين زائر ضمنهم المقيمون في الخيام التي تتجاوز المليونيْ خيمة يتم نصبها على امتدا 15 يوما، بينما المدة الرسمية للموسم أصبحت 10 أيام بعدما كانت ثمانية. وزيادة على الأنشطة التجارية والاقتصادية التي يعرفها هذا الموسم الظاهرة، فهناك أنشطة أخرى دينية وفنية واجتماعية من بينها "الحْلاقي" والسهرات الموسيقية والصيد بالطير الحر ثم لعبة أو رياضة الفروسية "التبوريدة" حيث يشارك كل سنة حوالي 1600 فارس وفرس ضمن أزيد من 100 سربة خيول تأتى من مختلف بقاع المملكة.

يُنظم موسم مولاي عبد في منتصف صيف كل سنة ببلدة أو قرية "تيط" التي أصبحت تحمل اسمه. "وتقع "تيط" على الساحل الأطلسي بمنطقة دكالة بعيدا عن مدينة الجديدة بحوالي أحد عشر كلم على الطريق الساحلية المؤدية للوليدية. وتعرف اليوم ب "تيط" بمركز مولاي عبد الله، كما تعتبر هذه الحاضرة من المراكز العمرانية القديمة بالمغرب.

الاسم الأصلي لقرية تيط هو "تيط نفطر" لفظة بربرية على غرار أسماء الأماكن القديمة في المغرب ومعناها "عين الفطر". يقال إن سبب هذه التسمية يرجع إلى وجود عين ماء كان الشيخ إسماعيل بن سعيد المدعو ابن أمغار، أول من نزل من الأمغاريين ليتوضأ ويشرب منها في منتصف القرن الرابع هجري (الموافق لمنتصف القرن 10 ميلادي). ويفهم مما أورده عبد العظيم الأزموري عن "تيطنفطر" الأمغارية أن المكان الذي اختطت فيه كان "غيظا لا عمران فيه، وأنه كان مغطى بالأشجار الغابوية" كما يفهم من نفس المصدر أن ذلك المكان كان موحشا".

وبفضل ما تميز به الضيف الأمغاري الشيخ إسماعيل أبو الفذا من تعبد وتزهد وتثقيف، ورغبة في تفقيه الناس وإرشادهم، زوجه شيخ قبيلة صنهاجة المستقرة بتيط بابنته. فرزق من زواجه هذا بولد سمي إسحاق والذي لم يكن يقل عن والده صلاحا وولاية ونسكا إلى درجة أن وصفه ابن الزيات في التشوف بأنه: "كان من كبار الصالحين في عصره".

إسحاق وكان يُكنى بأبي جعفر، بعد وفاة والده إسماعيل، انتقل إلى قبيلة "أيّير" الموجودة على بعد حولي 20 كلم من الوليدية في اتجاه آسفي، ليفتح أول مدرسة أو بالأحرى "رباط" لتعليم القرآن وتدريس علوم الدين، ولا تزال بقايا هذه الزاوية أو الرباط قائمة حتى الآن. ففي قرية "أيير" هذه قرب الولي الصالح "سيدي كُرّام الضيف" ولد مولاي عبد الله وليس هذا هو اسمه الأصلي، بل محمد ويكنى بأبي عبد الله في مستهل القرن الخامس هجري (11 ميلادي) في عهد الدولة المرابطية. حين بلوغه سن الرابعة عاد والده إسحاق إلى تيط ليبني سكنا له ومسجدا قربه اقتداء بالرسول الكريم. وهناك أسس رباط تيط الشهير الذي تخرج منه العديد من الفقهاء والعلماء وأولياء الله الصاحين أمثال الجزولي، مولاي بوشعيب الساريةـ سيدي بوزيد، سيدي بنور، سيدي أو محمد صالح دفين آسفي وغيرهم.

أما نسب مولاي عبد الله فهو حسب الكانوني عن الشيخ مولاي عبد الله صاحب زاوية تيط:

«مولاي عبد الله محمد بن أبي جعفر إسحاق بن أبي الفذ إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم بن يحيى بن موسى بن عبد الكريم بن مسعود بن صالح بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد بن أبي بكر بن تميم بن ياسر(أو ياسين) بن عمر بن أبي القاسم بن عبد الله بن الحسين المثنى بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم».

صناعة الثقافة وتحقيق التنمية الترابية المستدامة محور ندوة بإمنتانوت

شكل موضوع «صناعة الثقافة وتحقيق التنمية الترابية المستدامة : قراءات متقاطعة» محور ندوة علمية نظمت السبت الماضي بامنتانوت بإقليم شيشاوة، بمشاركة ثلة من الأساتذة والباحثين والمختصين.

وسعت الندوة التي نظمتها جمعية امنتانوت للحوار الثقافي الفني ضمن فعاليات النسخة الرابعة عشر لمهرجان امنتانوت للفن والإبداع والتراث (10 14- غشت)، إلى فتح النقاش والحوار الجاد بين الأساتذة الباحثين والممارسين والفاعل الترابي وفعاليات المجتمع المدني، للبحث في سبل تطوير وإدماج المنظومة الثقافية والارتقاء بها بالشكل الذي يستجيب وجعلها مؤشرا لبلوغ التنمية الترابية المستدامة.

وأبرز المشاركون في الندوة أن موضوع صناعة الثقافة يشكل راهنية كبرى حيث أضحى يحتل مكانة الصدارة في النقاشات العمومية من مختلف مشاربها، مؤكدين على ضرورة استثمار الموروث الثقافي الذي يتميز به المغرب ليكون قاطرة أساسية لبلوغ التنمية الترابية المستدامة، وذلك من خلال اعتماد مقاربة تشاركية مع الفاعلين المدنيين السياسيين ومختلف الفرقاء الاجتماعيين.

وسجلوا أن المسألة الثقافية تعرف تطورا وتحولا بحسب الظرفية التي يعيشها المجتمع حيث برزت ضرورتها في فترة الأزمات، إذ أظهرت منظومة التقاليد والعادات ونمط الحياة وكذا بعض المعتقدات انعكاسات على السلوك المجتمعي.

واعتبر المتدخلون أن الصناعات الثقافية باتت تتأثر بالأجيال الجيدة للتكنولوجيا والتطور الرقمي والذكاء الاصطناعي، مما يستلزم خلق نوع من التوازن الإيجابي بين الثقافي والرقمي لحماية الرصيد الثقافي والارتقاء بالمستوى الحضاري من جهة، وبما يضمن مسألة الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع المغربي من جهة أخرى.

وأشاروا إلى أن الصناعات الثقافية والإبداعية تعد أسرع الصناعات نموا في العالم، حيث أثبتت مجموعة من الدراسات والتقارير أنها خيار لتحقيق التنمية المستدامة باعتبارها تعتمد على مورد فريد ومتجدد هو الإبداع البشري بوصفه كائنا اجتماعيا عاقلا منتجا لما هو رمزي ومعبرا عن كينونته وذاتيته، الأمر الذي يعطيه القدرة على وضع حلول وأفكار جديدة ومبتكرة، داعين إلى تعزيز تنوع المنظومة الثقافية من خلال إدماجها ضمن أهداف التنمية المستدامة.

وتناولت الندوة الأسس الفكرية والفلسفية للثقافة والتنمية المستدامة، والمرتكزات الدستورية والتشريعية المؤطرة للحقوق الثقافية، وصناعة الثقافة وأدوارها في بناء السياسات العمومية وبلوغ التنمية المستدامة، والمناهج والآليات المبتكرة لتثمين الموروث الثقافي، ودور الثقافة في زمن الأزمات، وصناعة الثقافة في ظل التحولات الرقمية ومسألة الهوية الثقافية.

يشار إلى أن مهرجان امنتانوت للفن والإبداع والتراث المنظم بشراكة مع المجلس الجماعي لإمنتانوت، المقام على مدى خمسة أيام، يتضمن سهرات فنية تجمع بين الأغنية الأمازيغية والشبابية والشعبية يحييها مجموعة من ألمع نجوم الأغنية المغربية بكل أصنافها، إلى جانب فرق فلكلورية محلية، فضلا عن عروض يومية في فن الفروسية التقليدية.

رئيس تعاونية فلاحية بالرشيدية يمنع فلاحين من التزود بمياه السقي !

فجر مبارك

قامت مصالح المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بالرشيدية، مؤخرا، بحفر ثقب مائي خاص بمنطقة قصر(أسرير) التابع لجماعة شرفاء مدغرة، وبعد الانتهاء من حفره وأصبح جاهزا لتوزيع الماء على الفلاحين لسقي مزارع الزيتون (الفدادين) بلغة المنطقة التي صار جلها حطاما جراء العطش، عمل رئيس التعاونية الفلاحية لقصر أسرير ، الذي استفادت من حفر الثقب المائي بترابها على تكليف أحد الأشخاص من المقربين إليه (ج.ر.)، قصد توزيع الماء على الفلاحين الذين يرغبون في الاستفادة من مياه السقي بعد انخراطهم في التعاونية.

إلى هنا والأمور مقبولة، لكن الذي أثار بعض الذين انخرطوا في تعاونية السقي المزعومة، هو أن أحد الفلاحين(م. أ.)، سارع إلى الاتصال بالشخص المقرب من الرئيس، يوم الاثنين فاتح يوليوز2024، الذي طلب منه الانخراط ودفع واجبه المحدد في مائة درهم، وحدد معه موعد وتاريخ السقي الذي تم تحديده في أسبوع من تاريخ الانخراط، لكن وبعد مرور أيام الأسبوع المنتظر، لم تتم المناداة على الفلاح الذي ينتظر دوره في السقي، عندها طلبه هاتفيا لكن دون رد، ومرت الأيام إلى أن فاقت الشهر والفلاح ينتظر دوره دون جدوى، ليقرر الاتصال برئيس التعاونية ويحيطه علما بما يجري بتعاونية السقي أسرير لكن (ع. ر.) لم يستطع الرد أو الحسم في الموضوع تاركا الحبل على الغارب...

بعد مدة سيعاود الفلاح الاتصال بالرئيس، مرة أخرى، عبر «الوات ساب» ، ولكنه لم يجب بشكل واضح عن سؤال الفلاح وعن سبب استثنائه من الاستفادة من ماء السقي رغم أنه مسجل منذ أكثر من شهر في لائحة الانتظار بل عمد الرئيس إلى قطع خط «واتساب «التعاونية ، ليبقى الفلاح خارج المتعاونين وخارج ما يدور بالتعاونية إلى حدود كتابة هذه السطور، رغم أنه يعد من المؤسسين الأساسيين لهذه التعاونية هو وإخوانه وبمبالغ مالية مهمة.

فهل بهذه التصرفات تقضى الحوائج وتنحل العقد، خاصة ما يتعلق بالمياه ومياه السقي بالأساس في ظروف الجفاف العصيبة التي تمر بها البلاد؟ وأين هي الحكامة في تدبير هذا الرئيس لهذه التعاونية، وهل بمثل هذا الرئيس وأمثاله سيتم تنفيذ ما جاء في الخطب الملكية التي ركزت على الجدية واليقظة في تدبير المياه، خصوصا خطاب جلالته بمناسبة مرور ربع قرن على تربعه على عرش أسلافه الميامين حيث قال : أما في مجال تدبير الموارد المائية الذي يتطلب المزيد من الجدية واليقظة. فقد حرصنا على بلورة البرنامج الوطني للماء للفترة 2020-2027. وإننا ندعو للتتبع الدقيق لكل مراحل تنفيذه ، مؤكدين أننا لن نتساهل مع أي شكل من أشكال سوء الحكامة والتدبير والاستعمال الفوضوي واللامسوؤل للماء»؟

www.alittihad.press.ma
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

انتكاسة الرياضة المغربية في الألعاب الأولمبية!

اسماعيل الحلوتي

يحز في نفس الكثير من المغاربة الغيورين أن يظل الوضع الرياضي على هذا الحال من التردي، رغم كل ما يرصد للجامعات الوطنية من ميزانيات ضخمة.وأن يستمر توالي الانتكاسات والهزائم، مما يخلف استياء عميقا في أوساط المواطنين ويجعلهم يتساءلون بحرقة عن الأسباب الكامنة خلف هذا التراجع في الأداء، خاصة بعد الحصيلة الهزيلة في الدورة الثالثة والثلاثين للألعاب الأولمبية الصيفية، التي أقيمت في باريس ما بين 26 يوليوز و11 غشت 2024. إذ باستثناء ميدالية ذهبية في ألعاب القوى وأخرى نحاسية في كرة القدم، عرفت باقي الرياضات مهزلة كبرى، إثر الخروج المذل والمبكر لمعظم المشاركين.

وجدير بالذكر أن اللجنة الأولمبية المغربية اختارت لتمثيل المملكة المغربي 60 رياضيا للدفاع عن الألوان الوطنية في 19 رياضة، منهم 42 في فئة الذكور و18 في فئة الإناث، حيث شارك المغرب في الرياضات التالية: كرة القدم، ألعاب القوى، التايكواندو، الملاكمة، التجديف، الكرة الشاطئية، البريك دانس، الغولف، الكانوي كاياك، المسايفة، الجيدو، المصارعة، السباحة، السكيت بورد والفروسية، وكذا رياضات الترلج، الرماية الرياضية والثرياثلون. لكن باستثناء البطل العالمي المتألق سفيان البقالي، الذي فاز بالميدالية الذهبية في سباق 3000 متر موانع، والمنتخب الأولمبي في كرة القدم، الذي تمكن بفضل علو كعب عناصره وحبهم الكبير للوطن من تحقيق إنجاز تاريخي غير مسبوق إفريقيا وعربيا، بانتزاع الميدالية النحاسية واحتلال الرتبة الثالثة وراء كل من المنتخبين الإسباني والفرنسي، فإن باقي الرياضيين لم يلبثوا أن شرعوا في التساقط كأوراق الخريف منذ اليوم الأول واحتلال المراكز الأخيرة.

فعلى هامش هذه النتائج المحبطة للرياضات المشاركة في العاصمة الفرنسية، انطلقت حملة رقمية واسعة للمطالبة بمحاسبة «ديناصورات» الجامعات الرياضية ما عدا جامعة كرة القدم، حيث عجت مواقع التواصل الاجتماعي بهاشتاغات، ينادي نشطاء كثر عبرها بالإطاحة بالرؤوس التي ظل أصحابها متربعين على عرش المسؤولية لسنوات طوال دون تحقيق المبتغى وإسعاد الجماهير الشعبية، وفي مقدمة هذه الرؤوس رأس كل من فيصل العرايشي رئيس اللجنة الأولمبية، الذي يشغل في ذات الوقت منصب رئيس الجامعة الملكية لكرة المضرب، ومعه كذلك رأس عبد السلام أحيزون رئيس الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى. إذ لا يعقل أن يتواصل استنزاف المال العام على جامعات رياضية عقيمة، وألا يتم تفعيل مقتضيات الوثيقة الدستورية في ما يتعلق بالحكامة الجيدة، وربط المسؤولية بالمحاسبة.

فأمام هذه النكسة الرياضية الموجعة، لم يعد ممكنا استمرار استبلاد الجمهور الرياضي العريض والتسامح مع المسؤولين المباشرين، وأضحى من الواجب الوطني التعجيل بفتح تحقيق حول دواعي هذه الإخفاقات المتوالية، عبر محاسبة الفاشلين من مسيرين ومدربين ومؤطرين ورؤساء جامعات رياضية والتدقيق في الميزانيات الضخمة التي ما انفكت ترصد لها على مدى السنوات الأخيرة دون أن تكون في الموعد مع الكثير من المحافل الرياضية. إذ لا يمكن لبعض المسؤولين الادعاء بأن إحراز المغرب ميداليتين يعد حصيلة إيجابية، ويحاولون أن يجعلوا منها تلك الشجرة التي تخفي السياسة الفاشلة للجنة الأولمبية المغربية والإقصاء السريع للرياضيين المغاربة، ولاسيما أن المغرب سبق له منذ 24 سنة أن فاز بخمس ميداليات في دورة أولمبياد سيدني سنة 2000.

إن منافسات «أولمبياد باريس 2024» أماطت اللثام عن الوجه الحقيقي للمنظومة الرياضية ببلادنا، وكشفت بالملموس عجز الجامعات الرياضية المشاركة عن تحقيق نتائج مرضية ترقى إلى مستوى تطلعات الجماهير الشعبية، حيث غادر معظم الرياضيين المغاربة الأدوار الأولى مطأطئي الرؤوس بعد احتلالهم المراتب الأخيرة، رغم أن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ومعها اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وفرتا لها سويا كل ما يلزم من موارد بشرية وتقنية وإدارية وطبية، مما يؤكد أن القائمين على الشأن الرياضي ببلادنا أبعد ما يكونون قادرين على تحمل المسؤولية والنهوض بمستوى المهام المسندة إليهم، وأنه حان الوقت بعد هذه الفضيحة الكبرى ليس فقط لوضع استراتيجية وطنية وتبني سياسة رياضية ناجعة، بل كذلك لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، بعيدا عن الوساطة والمحسوبية.

فمن المؤسف حقا أن يقتصر حضور الجامعات الرياضية المغربية في «أولمبياد باريس 2024» على المشاركة فقط بدل التنافس على الميداليات، ويظل المغرب متخلفا عن الركب بسبب الأداء السلبي والنتائج الكارثية الناجمة عن التسيير العشوائي، علما أنهوضع استثمارات ضخمة في المجال الرياضي، وأصبح يتوفر على مؤهلات علمية رياضية جعلته يشكل رقما صعبا في معادلة كرة القدم الإفريقية والدولية، كما يشهد له بذلك الإنجاز التاريخي الكبير وغير المسبوق في كأس العالم قطر2022 ...

وعليه نرفض بشدة تواصل النكبات والخيبات الرياضية، ونطالب بمحاسبة المسؤولين الذين أوصلوا رياضاتنا الوطنية إلى الباب المسدود، بفعل تقاعسهم وسوء التدبير، بدل اعتماد استراتيجية وطنية كفيلة بصناعة الأبطال والنهوض بمستوى هذه الرياضات، عبر إحداث المزيد من المراكز الرياضية وتكليف أشخاص من ذوي الكفاءة والخبرة بإدارتها، القادرين على اكتشاف المواهب وحسن تأطيرها ورعايتها...

من ينقذ إيران من ورطتها؟

خير الله خير الله

ترد «الجمهوريّة الإسلاميّة» أو لا تردّ على اغتيال إسماعيل هنيّة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في مكان كان يفترض أن يكون آمنا في طهران؟ ليست تلك المسألة. المسألة مرتبطة بمصلحة إيران التي بات عليها أن توازن بين أمور كثيرة من بينها كلفة الردّ من جهة والمحافظة على هيبتها في المنطقة والعالم من جهة أخرى.

يقف العالم، ومعه المنطقة، على أعصابهما في انتظار الردّ الإيراني، علما أن السؤال الذي يفرض نفسه في هذه المرحلة هل تمتلك إيران ثمن المشكل الكبير الذي تنوي افتعاله، خصوصا في ضوء الموقف الأميركي الواضح والحازم دفاعا عن إسرائيل؟

قبل كلّ شيء، يبدو مفيدا الأخذ في الاعتبار أنّ إيران دولة عاقلة لا تقدم على مغامرات كبيرة، خصوصا عندما يتعلّق الأمر بتورطها المباشر في مثل هذه المغامرات. مارست «الجمهوريّة الإسلاميّة» في كل وقت لعبة في غاية الدهاء تقوم على أسس عدّة. في مقدّم هذه الأسس الاستثمار المجدي بعيد المدى في الميليشيات المذهبيّة التي كانت وراء قيامها في هذا البلد العربي أو ذاك. يظلّ «حزب الله» المثل الأهم الذي يمكن سوقه في هذا المجال. يسيطر الحزب، الذي ليس سوى لواء في «الحرس الثوري» الإيراني، سيطرة كاملة على مقدرات لبنان. يمتلك قرار الحرب والسلم في البلد. تشهر «الجمهوريّة الإسلاميّة» سيف الحزب ساعة تشاء. تمنع من خلاله انتخاب رئيس للجمهوريّة في لبنان. بكلام أوضح، صار لبنان رهينة لدى إيران. ليس مهمّا بالنسبة إلى «الجمهوريّة الإسلاميّة» ما يحل بلبنان واللبنانيين. المهمّ مصلحة إيران التي كانت المستفيد الأوّل من الغزو الأميركي للعراق، بل كانت الدولة الوحيدة في المنطقة التي شجعت هذا الغزو وقدمت التسهيلات المطلوبة له قبل واحد وعشرين عاما، تمهيدا لوضع يدها على العراق وقيام نظام شبيه بالنظام الإيراني فيه. استطاعت ذلك عبر فرض شرعية لـ«الحشد الشعبي» الذي هو تجمع لميليشيات تابعة لها. يلعب «الحشد» في العراق، بغطاء شرعي، الدور الذي يلعبه «الحرس الثوري» في إيران... وإن في حدود معيّنة تفرضها الخصوصيات العراقيّة.

طوال سنوات، تحكّمت «الجمهوريّة الإسلاميّة» بقوانين اللعبة في المنطقة قبل انتقال حرب غزّة إليها. ليس معروفا ما الذي ستفعله الآن. لكن تجارب الماضي القريب تشير إلى أن إيران لا تذهب بعيدا في تهوّرها. يؤكد ذلك طريقتها بالردّ على اغتيال الإدارة الأميركيّة لقاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» لدى مغادرته مطار بغداد مع نائب رئيس «الحشد الشعبي» العراقي أبومهدي المهندس قبل نحو أربع سنوات. كان سليماني الرجل الثاني في هرم السلطة في إيران، أي أنّه لم يكن هناك من يعلو عليه غير «المرشد الأعلى» علي خامنئي. اكتفت «الجمهوريّة الإسلاميّة» برد ذي طابع فولكلوري على اغتيال إدارة دونالد ترامب لمن يعتبر رمز المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة ومهندس العلاقة مع «حماس» وغير «حماس»... والقائد الفعلي لكلّ الميليشيات الإيرانيّة المنتشرة في المنطقة.

كان ردّ إيران ذا طابع فولكلوري أيضا عندما اغتالت إسرائيل كبار قادة "فيلق القدس" الذين اجتمعوا في القنصليّة الإيرانية في دمشق في أوّل نيسان – أبريل الماضي. تبيّن بكل وضوح أنّ لا رغبة إيرانية في الذهاب بعيدا في مواجهة مباشرة مع إسرائيل. تبقى الأولوية للدفاع عن النظام الإيراني ومنع سقوطه. إنّها القضيّة الأهم بالنسبة إلى قادة النظام. ظهر ذلك العام الماضي عندما حصلت مواجهة مع أذربيجان. تراجعت إيران وتوقفت عن أي مزايدات في هذا الشأن. فعلت ذلك على الرغم من العلاقة القويّة والعميقة التي تربط أذربيجان بإسرائيل.

لا بدّ لـ«الجمهوريّة الإسلاميّة» من القيام بعمل عسكري ما، أقلّه من أجل المحافظة على ماء الوجه. لكنّ عليها أن تفكّر أيضا بما يمكن أن تلحقه بها إسرائيل من أضرار جسيمة. صحيح أن إسرائيل في وضع لا تحسد عليه مع مرور ما يزيد عن ثلاثمئة يوم على حرب غزّة، لكن الصحيح أيضا أن الدولة العبريّة التي تخوض معركة ذات طابع وجودي تحوّلت إلى وحش حقيقي بكل ما في كلمة وحش من معنى. لم تقض حكومة بنيامين نتنياهو على "حماس" بعد. استعاضت عن ذلك بإزالة قطاع غزّة من الوجود وتشريد أهله وتحويله إلى أرض غير قابلة للحياة فيها. أكثر من ذلك، حولت مساحات شاسعة من جنوب لبنان أرضا لا وجود فيها لإنسان. هدمت عشرات القرى والبلدات الحدوديّة من أجل أن يقول "حزب الله" إنّه يخوض حرب "إسناد" لغزة. أي ليقول إنّه يعمل وفق الأجندة الإيرانية على حساب لبنان، بمن في ذلك أهل الجنوب.

من اللافت أنّ النظام السوري، الذي أبقته "الجمهوريّة الإسلاميّة" على قيد الحياة، بخوضها معه الحرب التي يشنها على شعبه منذ ثلاثة عشر عاما، يتظاهر حاليا بالموت، خصوصا في ضوء تلقيه تهديدا مباشرا من إسرائيل. أمّا العراق، حيث لا سلطة حقيقيّة لرئيس الوزراء محمّد شياع السوداني، فيبدو أنّ جميع من في البلد يعرف تماما أنّ الانضمام إلى مواجهة مباشرة مع إسرائيل سيكلّف الكثير. لن يكون مستبعدا أن يحل بميناء البصرة، وهو الميناء العراقي الوحيد، ما حلّ بميناء الحديدة اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون...

تبحث إيران عن مخرج من الورطة التي وجدت نفسها فيها. عليها أن تضرب إسرائيل وأن تتفادى في الوقت ذاته ردّ الفعل الإسرائيلي – الأميركي. كيف الخروج من هذه الورطة بأقل مقدار من الأضرار في وقت يتوجب فيه القيام بحسابات دقيقة بعيدا عن الشعارات والمتاجرة بفلسطين والقدس... وفي وقت يعرف القاصي والداني أنّ إسماعيل هنيّة الذي اغتيل في طهران ليس أكثر من رمز من رموز تستخدمها "الجمهوريّة الإسلاميّة" للقول إنّها اللاعب الإقليمي الأهمّ في الشرق الأوسط والخليج...

هنيئا للدولة «لا وزن لا هبة لا مواقف» بجمهورية الجزائر الجنوبية

محمد إنفي

مع توالي الاعترافات بمغربية الصحراء، ضاق هامش المناورة أمام الجزائر وصنيعتها البوليساريو. وهكذا، بدأت تتضح معالم الجمهورية الجزائرية الجنوبية التي أصبحت واقعا ملموسا على الأرض وواقعا تاريخيا حقيقيا أيضا. فهذه الجمهورية الموجودة في تندوف عمرها نصف قرن؛ وعمر الجمهورية الجزائرية الشمالية 62 سنة. وهكذا نرى أن فارق السن بين الجمهوريتين لا يتعدى 12 سنة.

واعتبارا لظروف النشأة وللتاريخ المتقارب بينهما، فيمكن اعتبار الجزائر الجنوبية أختا صغرى للجزائر الشمالية. وتقتضي روابط الأخوة أن تُدلل الأخت الكبرى أختها الصغرى. وهذا ما حصل؛ فبعد أن وفرت الجزائر الشمالية الأرض للجزائر الجنوبية، حرصت على أن توفر لها المال والسلاح وأن تُنشئ لها تمثيليات ديبلوماسية في بعض الدول، مستعملة في ذلك ديبلوماسية الشيكات والهبات بسخاء، خاصة خلال فترات الطفرة الطاقية، حتى أنها تمكنت من إدخالها إلى منظمة الوحدة الإفريقية(الاتحاد الإفريقي حاليا).

وهكذا، أصبح لجبهة البوليساريو جمهورية صحراوية وهمية، لكنها جمهورية جزائرية جنوبية حقيقية وواقعية تمثل أولوية الأولويات وأقدس المقدسات لدى النظام الجزائري لدرجة أن البوليساريو أصبحت من عناصر السيادة في الجزائر الشمالية، والطعن في ذلك يعتبر خيانة كبرى تستوجب أقسى العقوبات وأقصاها. لذلك،أعطي النظام العسكري كل الاعتبار وكل الاهتمام لإرساء دعائم دولة شقيقته الصغرى، بينما تم إهمال تام لحاجيات الشعب الجزائري وتطلعاته إلى التقدم والرفاه، لينتهي الأمر بهذا الشعب المقهور، المعذب في الأرض، إلى ما يعيشه اليوم من فقر مدقع وخصاص مهول في المواد الغذائية الأساسية، رغم الثروات الهائلة التي تزخر بها البلاد.ولذلك، تحتّم على الجزائري أن يقضي ساعات طوال في طوابير لا متناهية، لعله يحصل على كيس حليب أو قارورة زيت أو قنينة غاز أو كيلو عدس أو حمص أو لوبيا أو غيرها.. وتضاف إلى أزمة المواد الغذائية أزمة الماء الشروب، حيث وصلت مداها في بعض الولايات، «تيارت» على سبيل المثال؛ والجزائر العاصمة ليست في منأى عن هذه الآفة.

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر الجنوبية، هي من مخلفات الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي السابق والمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وبما أن الجزائر الشمالية كانت محسوبة على المعسكر الشرقي، فقد وجدت الدعم السياسي لدى هذا المعسكر في مشروعها المتمثل في خلق دويلة وهمية تزعم تمثيل ما سمي بالشعب الصحراوي، هدفها إعاقة استكمال المغرب لوحدته الترابية.

ورغم المعارك التي خاضتها جبهة البوليساريو الانفصالية بمشاركة مرتزقة من أماكن متفرقة وفيالق من الجيش الجزائري وبدعم من عدة دول محسوبة على المعسكر الشرقي (ليبيا، كوبا وغيرهما)، فلم يتمكنوا من الاستيلاء على أية قطعة من الصحراء المغربية، رغم ضراوة المعارك التي عرفتها المنطقة؛ ومنها معركتي أمغالا 1 وأمغالا 2 على سبيل المثال، تم خلالهما اعتقال ضباط وجنود جزائريين.

الجزائر تعتبر المغرب عدوها الكلاسيكي ؛ والإعلام الجزائري يتهم المغرب بكل ما يقع من كوارث في الجزائر، بما في ذلك الجفاف والجراد والحرائق والهزائم في مجال الرياضة وندرة المواد الغذائية وغير ذلك من الآفات والأزمات. وبقدر ما يراكم المغرب نجاحات تلو أخرى على المستوى الاقتصادي والتنموي والديبلوماسي والرياضي وغيره، بقدر ما تتقهقر الجزائر التي تعيش على ريع النفط والغاز وتهمل باقي القطاعات الاقتصادية الكفيلة بضمان التنمية المستدامة.

تجدر الإشارة إلى أن النظام الجزائري ركز كل اهتمامه على معاكسة مصالح المغرب وأهمل مصالح الجزائر، بحيث سخر إعلامه الرسمي وغير الرسمي ونخبه السياسية وكل أبواقه للتهجم على جاره الغربي والافتراء عليه؛ بينما هذا الأخير لا يلقي له بالا ولا يكترث به إطلاقا، رسميا أقصد.

إن عقد النظام الجزائري تظهر جلية في تصريحات بعض المسؤولين وأفراد من الشعب والإعلاميين وغيرهم، عندما يتباهون بقوة لا يمتلكونها. فعندما يزعم أحدهم بأنهم قادرون على أخذ الصحراء المغربية في أقل من أربع وعشرين ساعة، بينما فشلوا في ذلك خلال خمسين سنة، فاعلم أن هناك شيئا ما ناقصا في التفكير الجزائري، وعندما يتحدث سعيد شنقريحة عن أقوى جيش في المنطقة (ومناوراته تدل على نوع هذه القوة المزعومة)، فاعلم أنه يشعر بالضعف والهون؛ وعندما يصف عبد المجيد تبون الجزائر بالقوة الضاربة، فهو يعترف بضعف بلاده.

وبالعودة إلى أصل المشكل، ندرك هدف النظام الجزائري من وراء خلق جمهورية الوهم في تندوف، فقد أراد محمد بوخروبة (الهواري بومدين)أن يضع حجرة في حذاء المغرب، كما صرح بذلك في محفل رسمي دون خجل أو وجل، فتحولت هذه الحجرة مع الوقت إلى صخرة جاثمة على صدر النظام الجزائري، تخنق أنفاسه وتتسبب له في كوابيس تقض مضجعه؛ خصوصا وأن دائرة المناورة قد تقلصت وضاقت أمامه إلى حد كبير بفعل النجاحات الديبلوماسية التي يحققها المغرب والفشل الذريع الذي تراكمه الجزائر على كل المستويات حتى أصبحت دولة بلا وزن ولا هبة ولا مواقف، كما قال عنها «سيرجي لبروف»، وزير خارجية روسيا عندما فسر معايير القبول والرفض في مجموعة «البريكس».

خلاصة القول، لقد وقعت الجزائر في شر أعمالها. لقد أرادت أن تعرقل استكمال المغرب لوحدته الترابية وتعيق نموه الاقتصادي، فأنشأت دويلة في تندوف باسم الصحراء المغربية، لكن المنتمين منهم للصحراء المغربية قد أصبحوا اليوم قلة قليلة بين المرتزقة الذين تم تجنيدهم من دول متفرقة وتوالدوا في المخيمات. فمن ازداد في نهاية السبعينيات أو بداية الثمانينيات من القرن الماضي، قد أصبح اليوم كهلا، ولا شك أنه قد كون عائلة هناك ولا يعرف من العالم إلا الرقعة التي يتحرك فيها. فكيف ستتصرف الجزائر مع هؤلاء؟ فالمغرب لن يقبل إلا من يثبت انتماءه للصحراء المغربية. أما الباقون فعليهم أن يدافعوا عن انتمائهم للجزائر الجنوبية التي نشأوا وترعرعوا فيها. وهكذا، أصبح قصر المرادية في ورطة حقيقية بعد اعتراف الدول الكبرى بمغربية الصحراء، بما في ذلك فرنسا التي زعزع اعترافها كيان الجزائر بكل ما تحمله الكلمة من معنى، نظرا لاعتبارات تاريخية وجيو- سياسية. ولا يسعني، هنا، إلا أن أكرر تهنئتي لدولة «لا وزن لا هبة لا مواقف» بهذا الإنجاز السياسي الكبير المتمثل في ترسيم دولة الجزائر الجنوبية التي تحولت من حجرة في حذاء المغرب إلى صخرة نبت بها مسامير وإبر سامة لا يتوقف وخزها في مناطق بالغة الحساسية وشديدة الألم والوجع بالنسبة للجزائر الشمالية !

متى يستيقظ الشعب الشقيق !؟

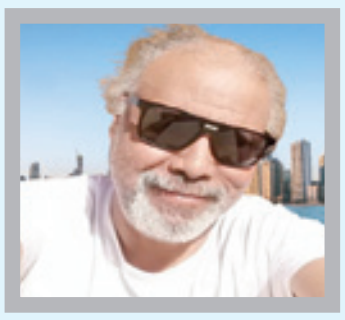

عبده حقي

تقف الجزائر اليوم عند منعطف حرج في تاريخها الحديث. وبينما يراقب العالم ما يحدث، يواصل الشعب صراعه مع إرث أبدي من الاستبداد، ومشهد سياسي يهيمن عليه العسكر، واقتصاد تسيطر عليه النخبة الحاكمة بإحكام. ومع تحديد موعد الانتخابات الرئاسية في السابع من سبتمبر2024، يظل السؤال مطروحا بإلحاح: متى ستستيقظ الجزائر؟

لقد هيمن على النظام السياسي في الجزائر إطار ما يعرف بالحزب الوحيد، وهو ما يذكرنا بالأنظمة الشمولية في القرن الماضي. وقد تمسك حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم بقبضة حديدية على السلطة منذ استقلال البلاد عن فرنسا في عام 1962. ورغم أن النظام السياسي في الجزائر نظام متعدد الأحزاب ظاهريا، فإن المشهد السياسي في الواقع مجرد واجهة، حيث يلعب الجيش دورا محوريا في تحديد من سيتولى قيادة البلاد.

إن الوضع السياسي الحالي يشكل مظهراً واضحاً من مظاهر الاستبداد المزمن، والانتخابات الرئاسية المقبلة، التي تبدو في ظاهرها ممارسة ديمقراطية، هي في كثير من النواحي عملية محسومة سلفاً. والجيش، الذي مارس السلطة باستمرار وما يزال يمارسها خلف الكواليس، يواصل ممارسة نفوذه، مما يقصي ويهمش تلك الأصوات التي تتحدى الوضع الراهن.

لقد أعلنت المحكمة الدستورية مؤخرا عن القائمة النهائية للمرشحين المقبولين للانتخابات الرئاسية، ومن بينهم الرئيس الحالي عبد المجيد تبون، وزعيم حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني، والأمين العام لجبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش. ويعتبر تبون، الذي يترشح مستقلا، على نطاق واسع المرشح الأوفر حظا.

وقد أكدت حملة تبون على الالتزام الصارم بالنصوص القانونية والدستورية، وخاصة تلك المتعلقة بفصل المال عن السياسة والإشراف على تمويل الحملات الانتخابية. ومع ذلك، فإن هذا الخطاب يبدو أجوفًا بالنسبة للعديد من الجزائريين. وترى المعارضة أن تبون، الذي شغل سابقًا منصب رئيس الوزراء، يمثل استمرارًا للنظام القائم وليس محركا للتغيير الحقيقي.

أما المرشحون الآخرون، ورغم أنهم يقدمون أنفسهم كبدائل مفترضة، فإن فرصهم في الفوز تعتبر ضئيلة جدا . فالحركة من أجل مجتمع السلم وجبهة القوى الاشتراكية لاعبان ثانويان نسبياً في نظام سياسي يميل بشدة لصالح الرئيس الحالي. ورغم أن مشاركتهما تضفي هالة من الشرعية على الانتخابات، فإنها لا تفعل الكثير لتحدي بنية السلطة الأساسية.

لا يمكن المبالغة في تقدير تأثير المؤسسة العسكرية على السياسة الجزائرية. فمنذ استقلال البلاد، كانت القوات المسلحة هي صانعة القرار الحقيقية، وكثيراً ما كانت تعمل خلف الكواليس لتشكيل المشهد السياسي. والدور الذي تلعبه في العملية الانتخابية هو استمرار لهذا التقليد، حيث يقرر كبار القادة فعلياً من يمكنه الترشح للمنصب ومن لا يمكنه ذلك.

لقد كانت هذه الديناميكية واضحة بشكل صارخ في الانتخابات الرئاسية لعام 2019، والتي شهدت وصول تبون إلى السلطة بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقد عجلت الاحتجاجات الجماهيرية برحيل بوتفليقة، لكن الانتخابات التي تلت ذلك كانت تُعَد على نطاق واسع خدعة، حيث ضمن الجيش فوز مرشحه المفضل.

ومن المرجح أن تسير الانتخابات المقبلة على نفس اللعبة. ورغم أن المؤسسة العسكرية قد تسمح بقدر ضئيل من التعددية السياسية الشكلية، فإنها تظل ملتزمة بالحفاظ على موقعها المهيمن. ونتيجة لهذا فإن الإصلاح السياسي الحقيقي يظل احتمالاً بعيداً، مع استمرار المؤسسة العسكرية في العمل كمحدد نهائي للسلطة.

إن الاقتصاد الجزائري، الذي تسيطر عليه الدولة بشكل محكم، يشكل باعثا آخر للقلق. فالبلاد تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز، التي تشكل غالبية إيراداتها. ولكن هذا الاعتماد على الهيدروكربونات يجعل الاقتصاد عرضة لتقلبات أسعار الطاقة العالمية، مما يؤدي إلى أزمات دورية ومتكررة.

لقد كانت محاولات الحكومة للإصلاح الاقتصادي سطحية إلى حد كبير، وكانت تهدف إلى استرضاء المانحين والمستثمرين الدوليين أكثر من معالجة الأسباب الجذرية للوعكة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد. ومن غير المرجح أن لا تؤدي الانتخابات المقبلة إلى أي تغيير كبير في هذا الصدد، حيث لم يقدم المرشحون سوى القليل من الحلول البئيسة للتحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

أيضا من بين الجوانب الأكثر إثارة للقلق في الوضع السياسي الحالي في الجزائر التوترات المستمرة مع جارتها المملكة المغربية. فقد ظلت الدولتان على خلاف لفترة طويلة بشأن قضية الصحراء، حيث تدعم الجزائر جبهة البوليساريو، وهي حركة انفصالية تسعى إلى استقلال المنطقة، بينما المغرب يمارس كامل السيادة الشرعية على الإقليم منذ خمسة عقود.

وقد أدى الإعلان الأخير للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء إلى تغيير في الوضع السياسي والاستراتيجي أكثر. وقد اعتُبرت هذه الخطوة الشجاعة بمثابة ضربة قاضية ومؤلمة للجزائر، التي طالما عارضت المطالب المشروعة للمغرب. وبالنسبة للنظام الجزائري، يمثل اعتراف ماكرون انتكاسة دبلوماسية كبيرة، وقد تكون لها آثار بعيدة المدى على السياسة الخارجية للبلاد.

وفي الوقت الذي تستعد الجزائر للانتخابات الرئاسية المقبلة، يظل السؤال حول متى ستستيقظ البلاد من سباتها دون إجابة. وتشير قبضة المؤسسة العسكرية الخانقة على السلطة، إلى جانب الاقتصاد الراكد وتصاعد التوترات مع المغرب، إلى أن التغيير الحقيقي لا يزال بعيد المنال.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
- جلسة عمومية-
رقم:
50/2024/HZ

في يوم 2024/09/05 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني أثمان لأجل: دراسة جدوى طريق الولوج الشمالي لنفق أوريكا - إقليم الحوز.
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ أربعة آلاف درهم (4000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة الف درهم و00 سنتيم (300.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية:
يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/2400/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
- جلسة عمومية-
رقم:
51/2024/HZ

في يوم 2024/09/05 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني أثمان لأجل: تهيئة الطريق الرابطة بين دوار أيت بوعزة و دوار أيت بوكماز - إقليم الحوز.
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ أربعة آلاف درهم (4000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة الف درهم و00 سنتيم (300.000,00درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية:
يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/2401/إ.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض التالي:
PM3125589: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بمعدات الحماية الشخصية لفائدة مستخدميها.
- يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 837.000,00درهم (م.ا.ر)
المجموعة 1: 263.160,00درهم (م.ا.ر)
المجموعة 2: 367.200,00درهم (م.ا.ر)
المجموعة 3: 206.586,00درهم (م.ا.ر)
- مبلغ الضمانة المؤقتة غير منصوص عليها
- تنظم زيارة لموقع المشروع غير منصوص عليها
PM3125970: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع الغيار لرصد ومراقبة الخدمة
- يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 1.518.900,00درهم (م.ا.ر)
المجموعة 1: 186.843,06درهم (م.ا.ر)
المجموعة 2: 560.598,54درهم (م.ا.ر)
المجموعة 3: 115.300,80درهم (م.ا.ر)
المجموعة 4: 497.667,76درهم (م.ا.ر)
المجموعة 5: 158.430,30درهم (م.ا.ر)
تنظم زيارة لموقع المشروع غير منصوص عليها
كل الاستشارات المذكورة اعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
PM3125806: بإعادة ملء وإعادة اختبار قنينات ثاني أكسيد الكربون لأجل نظام مكافحة الحرائق بالمحطة الحرارية للمحمدية
مع عقد الإصلاح لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد لمدة ثلاث سنوات
- يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 712.800,00درهم (م.ا.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة غير منصوص عليه
- تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يومه 2024/08/26 على الساعة العاشرة صباحا
PM3125111: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية باسمنت واسمنت مقاوم للحرارة
- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 815.500,00درهم (م.ا.ر)
- مبلغ الضمانة المؤقتة غير منصوص عليها
- تنظم زيارة لموقع المشروع غير منصوص عليها
PM3125883: بتزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بحمض الكبريتيك 98 % على الأقل
- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 1.512.000,00درهم (م.ا.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 20.000,00درهم (م.ا.ر)
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب.
الهاتف:
(212) 0523 31-06-98/99
الفاكس:22-20-052330(212)
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/09/10 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ــ المغرب.
ع.س.ن/2403/إ.د
****
الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
46AOM/SNRT/2024
طلب عرض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية
* يوم 2024/09/24 على الساعة 11:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين و زنقة اسفي, فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
* Travaux d'aménagement du site de diffusion de la SNRT de CAP SPARTEL (P.Tanger).
* الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني)هو يوم 2024/09/23 على الساعة 16 بعد الزوال (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:
https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع:33.500,00درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في:2.233.386,00درهم مع احتساب الرسوم.
* Une visite des lieux est prévue :
- le 10/09/2024 à 11H au centre de la SNRT à CAP SPARTEL (P.Tanger)./Point de rencontre : Forêt SLOKIA)
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12 ويمكن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
-إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.
ع.س.ن/2404/إ.د
****
الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
55AOM/SNRT/2024
طلب عرض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية
* يوم 2024/09/10 على الساعة 11:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي, فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
* La fourniture et la mise en service d'équipements informatiques pour les besoins de la Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.
* الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو يوم 2024/09/09 على الساعة 16 بعد الزوال (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -
-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:
https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع:22.400,00درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في:1.496.964,00درهم مع احتساب الرسوم
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12 ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.
ع.س.ن/2404/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم خنيفرة
جماعة مريرت
مصلحة الموارد البشرية

اعلان

عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة مريرت برسم سنة 2024

يعلن رئيس جماعة مريرت أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة برسم سنة 2024 بمقر الجماعة لفائدة الموظفين المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة الى غاية تاريخ اجراء الاختبار الكتابي المنصوص عليه في القرارات عدد: 26 و 27 و28 المؤرخة في 2024/07/04 القاضية بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية وذلك وفق ماهو مبين في الجدول التالي:

الدرجة المعنية بالامتحان	الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ ومكان اجراء الامتحان	الشروط الملزمة للمشاركة في الامتحان	أجل ايداع طلبات الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	2024/11/09 بمقر جماعة مريرت	6 سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية.	تودع طلبات الترشيح لدى مصلحة الموارد البشرية في اجل اقصاه 2024/11/04
مساعد اداري من الدرجة الأولى	مساعد اداري من الدرجة الممتازة	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	2024/11/09 بمقر جماعة مريرت	6 سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد اداري من الدرجة الأولى	تودع طلبات الترشيح لدى مصلحة الموارد البشرية في اجل اقصاه 2024/11/04
مساعد اداري من الدرجة الثانية	مساعد اداري من الدرجة الأولى	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	2024/11/09 بمقر جماعة مريرت	6 سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد اداري من الدرجة الثانية.	تودع طلبات الترشيح لدى مصلحة الموارد البشرية في اجل اقصاه 2024/11/04

ملحوظة:
تجرى الامتحانات الشفوية بعد الاعلان عن نتائج الامتحانات الكتابية.
ع.س.ن /2373/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
بعروض أثمان رقم
175/2024/CHUIRC

في يوم 26/09/2024 على الساعة التاسعة و النصف صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 175/2024/CHUIRC بتاريخ 26/09/2024 لأجل: ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : IRM (LOT UNIQUE) بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :
13 200 000,00 ثلاثة عشر مليوناً ومئتا ألف درهم مع احتساب الرسوم

* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
924 000,00 تسعمائة وأربعة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في 200 000,00 (مئتا ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية .

على المتنافسين إيداع مظانهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحقات رقم 4 -5 و 6 مملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 14 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع بمستشفى 20 غشت 1953 يوم 18/09/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2397/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة و الحماية الإجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم 045/2024/CHUIRC

في يوم 2024/09/12 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 045/2024/CHUIRC بتاريخ 2024/09/12 لأجل :
ACQUISITION DE SERVEURS ET BAIES DE STOCKAGE (LOT UNIQUE)

المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد- الدار البيضاء.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma.

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :
1 657 200.00 (مليون و ستمائة و سبعة و خمسون ألفا و مائتا درهم)

* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
99 120.00 (تسعة و تسعون ألفا و مائة و عشرون درهما)

* كلفة الضمان المؤقت كما يلي:
33 000.00 درهم (ثلاثة و ثلاثون ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30-31-32-34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية .

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي، (انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2396/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة و الحماية الإجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
بعروض أثمان رقم
176/2024/CHUIRC

في يوم 26 شتنبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا ، سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 176/2024/CHUIRC بتاريخ : 26 شتنبر 2024
لأجل : ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : ACCELERATEUR (LOT UNIQUE)
بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :
16 200 000,00 ستة عشر مليوناً ومئتا ألف درهم مع احتساب الرسوم

* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
1 134 000,00 مليون ومائة وأربعة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم

*حدد مبلغ الضمان المؤقت في 320 000,00 درهم (ثلاثمائة وعشرون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية .

على المتنافسين إيداع مظانهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحقات رقم 4 -5 و 6 مملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 14 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع بمستشفى ابن رشد يوم 18 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2395/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
بعروض أثمان رقم
175/2024/CHUIRC

في يوم 26/09/2024 على الساعة التاسعة و النصف صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 175/2024/CHUIRC بتاريخ 26/09/2024 لأجل: ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : IRM (LOT UNIQUE) بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :
13 200 000,00 ثلاثة عشر مليوناً ومئتا ألف درهم مع احتساب الرسوم

* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
924 000,00 تسعمائة وأربعة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في 200 000,00 (مئتا ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية .

على المتنافسين إيداع مظانهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي، (انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2406/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخطوط الفائقة السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم T033/PLGV

في يوم26 شتنبر2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التكوين وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد الزيكي الرباط-أكدال فتح ا فتح عروض الأثمان المتعلقة بـ:
الربط السككي لميناء الناظور غرب المتوسط
بناء المنشآت الفنية وإعادة تهيئتها الطرقية

يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي www.marchespublics.gov.ma : أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية : www.oncf.ma.

- مبلغ الضمانة المؤقتة محدد في :1 485 000 ,00 درهم ؛
- تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: 99 000 000,00 درهم مع احتساب ضريبة القيمة المضافة ؛

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المتنافسين إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 23 - 1692 المؤرخ 4 ذوالحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتحديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.

لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين تقديم نسخة من شهادات التأهيل والتصنيف الأصلية الصادرة عن وزارة التجهيز والماء:

Secteur	Qualification	Classe
B : Travaux routiers et voirie urbaine	B1 : Travaux de Terrassements routiers courants	1
D : Construction d'Ouvrages d'art	D2 : Ouvrages d'art exceptionnels en béton armé	1

يجب على المتنافسين الغير مقيمين بالمغرب الادلاء بالملف التقني كما هو منصوص عليه بقانون الاستشارة.

Office National des Chemins de Fer
88bis, Rue Abderrahmane El Ghafiki – RABAT-AGDAL – Tel :(212-05 37) 77 34 58/ - Fax : (212-05 37) 68 66 63
ع.س.ن /2398/إد

جمعية ملاكي خيول السباق

إعلان انعقاد الجمع العام العادي لجمعية ملاكي خيول السباق

تنهي جمعية ملاكي خيول السباق، إلى أعضاء مكتبها، وكافة منخرطيها، أنها ستعقد جمعا عاما عاديا، يوم السبت 31 غشت 2024 على الساعة الثالثة بعد الزوال، بفندق إدو أنفا بالدارالبيضاء، لمناقشة التقريرين الإداري والمالي للجمعية، وتجديد أعضاء مكتبها المسير.

رئيس الجمعية
كمال الديساوي
ع.س.ن /2399/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

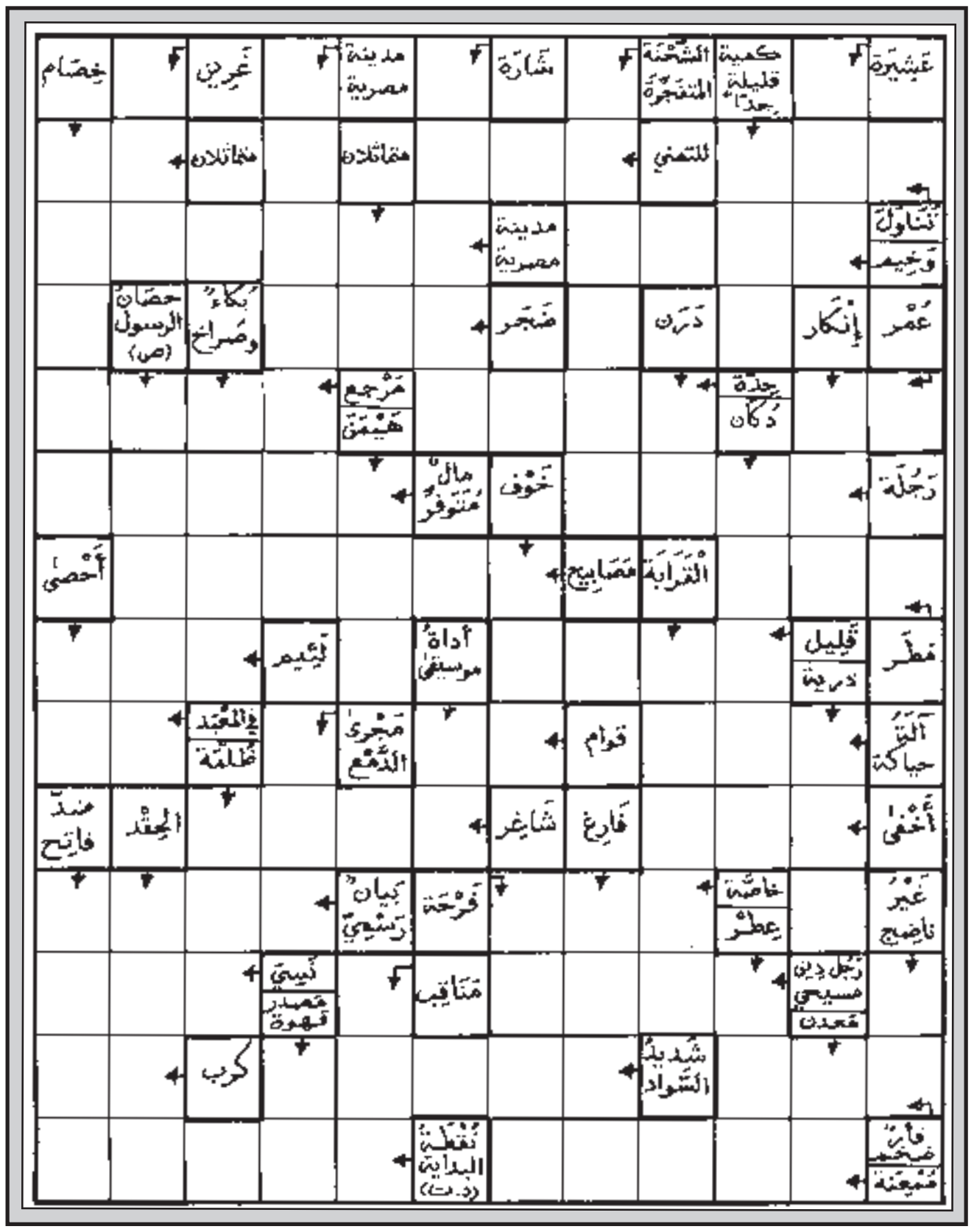

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

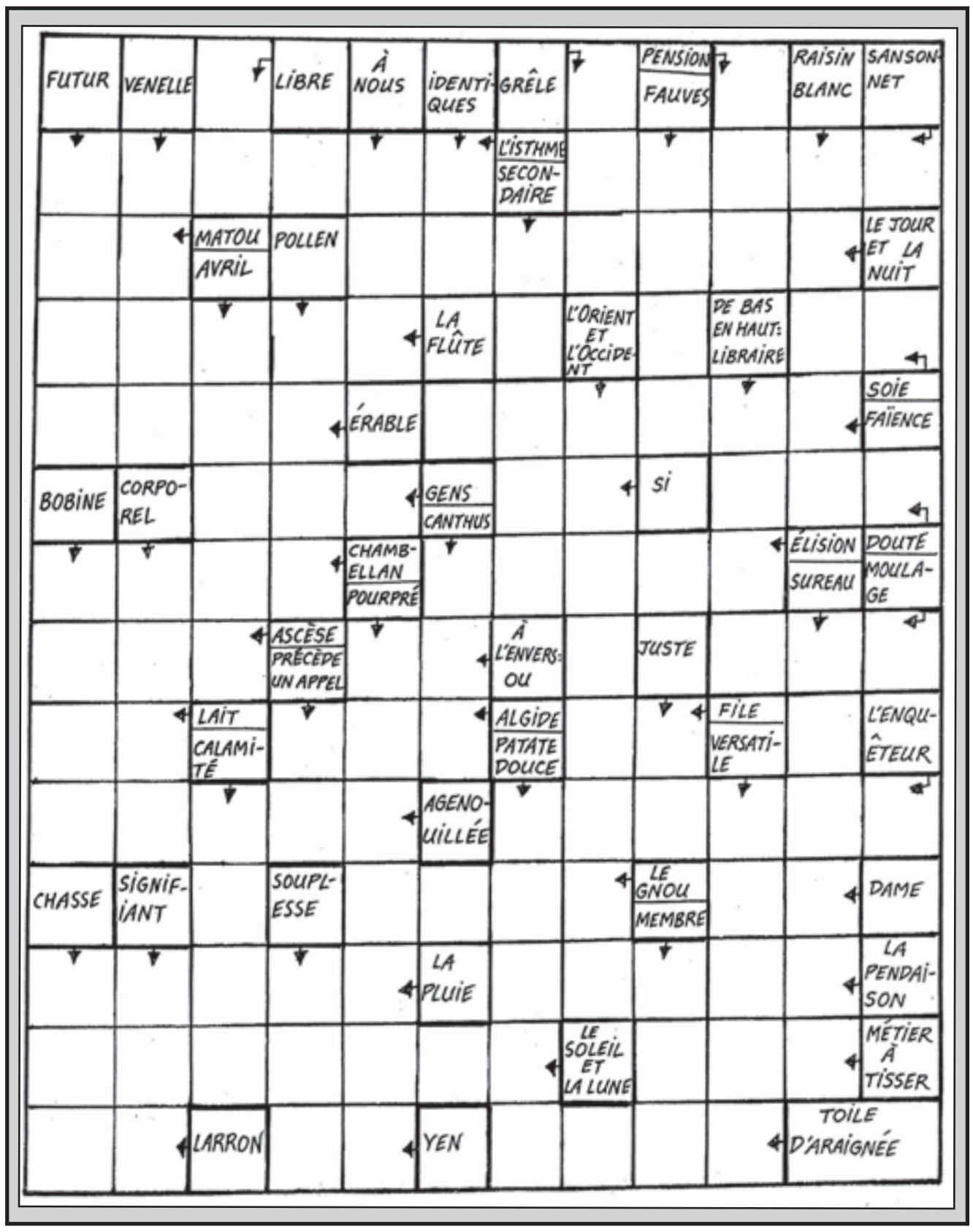

سودوكو سهلة

		9		3				
1		6			5		2	
	4	8		9			6	
4	3	1	9					
8	5		2	1	4		9	3
					7	8	4	1
	8			7		2	1	
	6		1			5		8
				2		9		

سودوكو متوسطة

4			6	1	2			
			7	8	3	4		
				5	4		1	
	3	5	2			7		
9		4				5		1
		7			1	2	3	
	6		1	2				
		8	4	3	9			
			8	6	7			2

سودوكو صعبة

		9			3			
	7	3			2	8		
	6					9	2	3
	4			5	7			2
			6		1			
5			4	2			7	
3	8	1					6	
		5	7			2	8	
			5			4		

حل سودوكو سهلة

1	7	4	3	8	2	6	5	9
9	6	5	1	7	4	2	8	3
8	2	3	9	5	6	4	7	1
5	8	2	7	1	3	9	4	6
3	4	9	8	6	5	1	2	7
6	1	7	2	4	9	8	3	5
7	3	6	4	2	1	5	9	8
2	5	8	6	9	7	3	1	4
4	9	1	5	3	8	7	6	2

حل سودوكو متوسطة

7	4	2	6	5	9	8	3	1
5	6	1	3	2	8	7	9	4
8	9	3	7	1	4	5	6	2
1	3	7	4	9	5	2	8	6
4	5	6	8	7	2	3	1	9
2	8	9	1	3	6	4	7	5
3	2	5	9	6	7	1	4	8
6	1	8	5	4	3	9	2	7
9	7	4	2	8	1	6	5	3

حل سودوكو صعبة

9	5	7	6	4	1	3	8	2
3	4	2	8	9	7	5	1	6
8	1	6	2	3	5	9	4	7
6	2	5	1	7	8	4	3	9
4	7	8	3	5	9	6	2	1
1	3	9	4	6	2	7	5	8
5	8	3	7	2	6	1	9	4
2	6	4	9	1	3	8	7	5
7	9	1	5	8	4	2	6	3

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

740 طفلا من الجالية المغربية المقيمة بالخارج يلتقون مع «أسود الفوتسال»

من حلف استقبال الأطفال

نظمت مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، أول أمس الأحد بالقنيطرة، لقاء جمع أطفال الجالية المغربية مع لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة.

وشكل اللقاء فرصة للأطفال المغاربة الذين قدموا من كل ربوع العالم من أجل تبادل أطراف الحديث مع نجوم المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، في جو من المشاركة والود وألوان من الفولكلور الوطني.

كما تم خلال هذا اللقاء، الذي حضره على الخصوص نجما كرة القدم الوطنية، عزيز بودربالة وصلاح الدين بصير، والمساعد الأول لمدرب المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، رشيد بنمحمود، افتتاح ملعب في المركز السوسيو-ثقافي التابع للمؤسسة بمدينة القنيطرة، أطلق عليه اسم «أسود الأطلس». وبهذه المناسبة، قالت مديرة قسم الفن والثقافة والاتصال في مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، فتيحة أملوك، إن هذا اللقاء مع نجوم «الفوتسال» واللاعبين السابقين للفريق الوطني لكرة القدم يروم إسعاد هؤلاء الأطفال.

وأكدت السيدة أملوك، في تصريح صحافي، أن هذا اللقاء جاء تلبية لطلب الأطفال أنفسهم، الذين أرادوا لقاء نجومهم المفضلين عن قرب من أجل الاقتداء بهم والتحدث إليهم ولمداعبة كرة القدم رفقتهم.

وأشارت إلى أن هذا المقام الثقافي في نسخته الخامسة والعشرين يستقبل 740 طفلا «جاؤوا لزيارة وطنهم والاستفادة من أنشطة المؤسسة». من جانبه، أعرب مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، هشام الدكيك، عن سعادته وفخره بمشاركة هذه اللحظات الممتعة مع أطفال المغاربة المقيمين بالخارج، «الذين يرفعون ألوان العلم الوطني أينما حلوا وارتحلوا».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

طوم كروز يحلق بالعلم الأولمبي من باريس إلى لوس أنجليس

■ عزيز بلبودالي

أسدل الستار، أول أمس الأحد، على دورة الألعاب الأولمبية (أولمبياد باريس 2024)، الدورة التي شهدت خلالها الرياضة المغربية إخفاقا ذريعا وفشلا كرس الواقع المتردي لها والتي لم تنجح المؤسسات المشرفة عليها في تطويرها وتحسين مردودها.

في هذا الإطار،وجبت الإشارة إلى أن المغرب احتل في هذه الدورة الأولمبية المركز الستين، خلف عدد من البلدان لا تتوفر على إمكانيات ولا على شروط أفضل من المتوفرة في الرياضة المغربية.

بذهبية واحدة وأخرى برونزية، لسفيان البقالي وللمنتخب الوطني لكرة القدم، جمعت البعثة المغربية حقيبتها الأولمبية وعادت مودعة أجواء الحفل الختامي الذي احتضنها أول أمس الأحد ملعب «دو فرانس» بعد قرابة ثلاثة أسابيع من المنافسات.

خلال هذا الحفل،سلم رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ العلم الأولمبي لعمدة لوس أنجليس الأميركية مضيفة أولمبياد 2028 الصيفي.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إن ألعاب باريس الصيفية كانت «مذهلة» وأقيمت في «أجواء لا مثيل لها».

وبدأ الحفل الختامي،حسب تقارير إعلامية، الذي استمر 4 ساعات، بعودة البعثات الأولمبية إلى الملعب، تبعه عرض أوبرالي مدته 40 دقيقة من إخراج جولي، انتهي بعرض موسيقي احتفالي مع فريقي إير وفينيكس.

العمل الأوبرالي الذي حمل عنوان «الأرقام القياسية»، جمع بين الماضي والصور المستقبلية من خلال رحلة «المسافر الذهبي».

وأعطى الممثل الأميركي توم كروز لمسة هوليودية لحفل ختام أولمبياد باريس، بنزوله على حبل من سطح ملعب دو فرانس ليمسك بالعلم الأولمبي.

وغادر نجم فيلم «المهمة المستحيلة» على دراجة نارية قبل أن يظهر مقطع فيديو له ينقل العلم إلى أحرف هوليوود العملاقة في لوس أنجليس التي ستستضيف النسخة المقبلة من الألعاب في 2028..

وتخلل الحفل وصلات غنائية من أداء مغني الراب الأميركي الشهير سنوب دوغ والفرقة الموسيقية «ريد هوت تشيلي بيبرز» والمغنية بيلي إيليش.

وفي مقطع تم تسجيله مسبقا، ظهر كروز، وهو يتجول عبر باريس وصولا إلى الطائرة التي ستقله إلى لوس أنجلوس.

المدير التقني الأولمبي «بدعة» الرياضة المغربية

■ عبد المجيد النبسي

وحدها اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، لها مدير تقني اولمبي، وبذلك يمكن القول بأن ذلك يعتبر بدعة في الرياضة المغربية ،وهي بدعة جعلت مجموعة من الرياضات تضل طريق التتويج، مسجلة بذلك خيبة كبيرة للمغاربة، خاصة وأن إعداد ممثلي رياضتنا في الأولمبياد كلف الخزينة العامة عدة ملايير.

الغريب أن» حسن فكاك» المدير التقني الأولمبي، لم يحترم المغاربة وحاول التلاعب بهم من خلال تصريح اعتبر فيه التأهل إلى الألعاب الأولمبية إنجازا ،ويا ليته لزم الصمت وقلد النعامة إلى إن تمر العاصفة عوض استفزاز المغاربة بتحويل الفشل إلى إنجاز .

وهنا لا بد من التساؤل كيف يمكن للمدير التقني السابق للجامعة الملكية المغربية للكراطي، أن يكون ملما بكل الرياضات الأولمبية،خاصة تلك التي يشارك بها المغرب:(الملاكمة، التايكواندو،الدراجات، الترياتلون، الايروبيك، الكرة الطائرة، الجيدو، ألعاب القوى ، الكاياك ،السكايت بورد .وو و)؟

وأمام مستوى رياضيينا في الأعاب الأولمبية بباريس، لابد من مساءلة من اختارهم، وكيف تم اختيارهم ، خاصة وأن مشاركة 60رياضيا ،منحت المغرب ذهبية واحدة كانت من إنجاز البطل المغربي سفيان البقالي ومدربه التمسماني إضافة إلى برونزية كرة القدم.

الغريب أن اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية سقطت في هذا الخطأ الكبير «البدعة» و لم تصححه بعد توالي فشل المدير التقني الأولمبي في إعداد الرياضيين الأولمبيين .

وهنا لابد من التساؤل أيضا، هل هذا المدير التقني الأولمبي يفهم في كل الرياضات الأولمبية ؟وكيف هي علاقته مع المديرين التقنيين للجامعات الرياضية الأولمبية ؟وما هي حدود تدخله بحكم المهمة الغريبة التي يقوم بها.

الآن سقط القناع عن وجهه المدير التقني الأولمبي، بعد أن راكم الفشل،وهو فشل يتحمله إلى جانبه رؤساء الجامعات الرياضية الأولمبية والمديرون التقنيون لها، لأنهم لا يتوفرن على الشجاعة الأدبية لمعارضة رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية في قرار تعيينه لمدير تقني أولمبي، وهي سابقة لم نسمع بها من قبل في تاريخ اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، ولا في لجان باقي دول العالم لأنها لا تؤمن إلا بالاختصاص.

وتطبيقات لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، فقد حان الوقت لمحاسبة كل المسؤولين عن فشل الرياضات الأولمبية المغربية في ألعاب باريس2024.

أخبار

الساحة

جامعة الملاكمة تقرر حل إدارتها التقنية بسبب الإخفاق في أولمبياد باريس

أعضاء الإدارة التقنية رفقة ممثلات الملاكمة المغربية في الأولمبياد

قررت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة ، في اجتماع عقد بمقرها بحي الرياض بمدينة الرباط وحضره رئيسها عبد الجواد بلحاج صباح الجمعة الأخير، مباشرة بعد عودة البعثة الوطنية من باريس الفرنسية ، حل الإدارة التقنية الوطنية التي يرأسها المدير التقني للمنتخبات الوطنية عثمان فاضلي.

ونشرت الجامعة بلاغا أوضحت فيه: «يأتي عقد هذا الاجتماع، للوقوف على مكامن الخلل، بعد عدم تأهل العناصر الوطنية رجال بدورة الاقصائيات الإفريقية دكار بالسينغال 2023، والعالمية بإيطاليا شهر مارس، ويونيو بالتايلاند 2024 ،وكذا إخفاق العنصر النسوي سيدات بدورة باريس الأولمبية. الاجتماع، يأتي بمثابة احتواء للوضعية بشكل استعجالي، لأجل إتخاذ إصلاحات استباقية، بقرارات صائبة لما يخدم الملاكمة المغربية في أفق المشاركة بأولمبياد الولايات المتحدة الأمريكية 2028، مرورا بمجموعة من الأحداث الرياضية الكبرى إقليميا، وقاريا، ودوليا بعناوين عريضة. أبرزها:

_ تشكيل لجن وطنية مؤقتة للإشراف على المنتخبات الوطنية لجميع الفئات.

_ الإعلان عن طلب عروض الترشيح على المستوى الدولي لتحمل مسؤولية قيادة الإدارة التقنية الوطنية».

قرعة البطولة الاحترافية تفرز مباريات قوية انطلاقا من جولتها الأولى

أجريت مساء يوم الجمعة الأخير بمركب محمد السادس بالمعمورة، قرعة البطولة الاحترافية في قسميها الأول والثاني، برسم الموسم الرياضي الجديد 2024/2025.

وكانت العصبة الاحترافية لكرة القدم الوطنية، قد أكدت في بلاغ رسمي سابق، بأن منافسات البطولة بقسميها الأول والثاني، ستنطلق في الـ30 من شهر غشت الجاري. عرف مساء اليوم الجمعة، إجراء القرعة الخاصة بمنافسات البطولة الاحترافية إنوي، للخاصة بالموسم الرياضي 2025-2024 ، والتي ستنطلق خلال الأسبوع الأول من شهر شتنبر 2024. وأفرزت القرعة على مباريات قوية كما هو الحال في الجولة الأولى وكانت كالآتي:

- الرجاء الرياضي ..... نهضة بركان
- شباب المحمدية ..... الجيش الملكي
- المغرب الرياضي الفاسي ..... الوداد الرياضي
- اتحاد تواركة ..... الفتح الرياضي
- حسنية أكادير ..... اتحاد طنجة
- الدفاع الجديدي ..... الشباب الرياضي السالمي
- النادي المكناسي ..... نهضة أثليتيك الزمامرة
- المغرب الرياضي التطواني ..... أولمبيك آسفي

الوداد يتعادل وديا مع النادي الافريقي بهدف لمثله

تعادل فريق الوداد الرياضي لكرة القدم مع النادي الإفريقي التونسي بهدف لمثله في مباراة ودية جمعت بينهما مساء أول أمس الأحد بملعب حمادي العقربي برادس بتونس.

وسجل نبيل مرموق بالخطأ في مرمى فريقه الوداد البيضاوي في الشوط الأول قبل أن يعادل محمد الرياحي النتيجة في الشوط الثاني. وجاءت مباراة الفريقين ضمن سهرة كروية تكريمية لثنائي النادي الإفريقي وسام بن يحي وزهير الذوادي حيث نظمت في رفع الستار مباراة أخرى بمشاركة مجموعة من قدماء لاعبي النادي الافريقي. وكانت تقارير صحفية تونسية قد أشارت إلى أن مسؤولي النادي الإفريقي حصلوا على ترخيص من السلطات الأمنية لحضور 25 ألف مشع للمباراة الودية ضد نادي الوداد البيضاوي فيما أعلن النادي التونسي عن إتاحة متابعة أطوار المباراة لمن لم يتمكن من الحصول على تذكرة دخول للملعب، عبر منصة إلكترونية مقابل مبلغ رمزي (في حدود 15 درهم).

الثلاثاء 13 غشت 2024 الموافق 08 صفر 1446العدد 13.817

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أديل تحيي حفلات في ميونخ وتجتذب عشرات الآلاف من الخارج

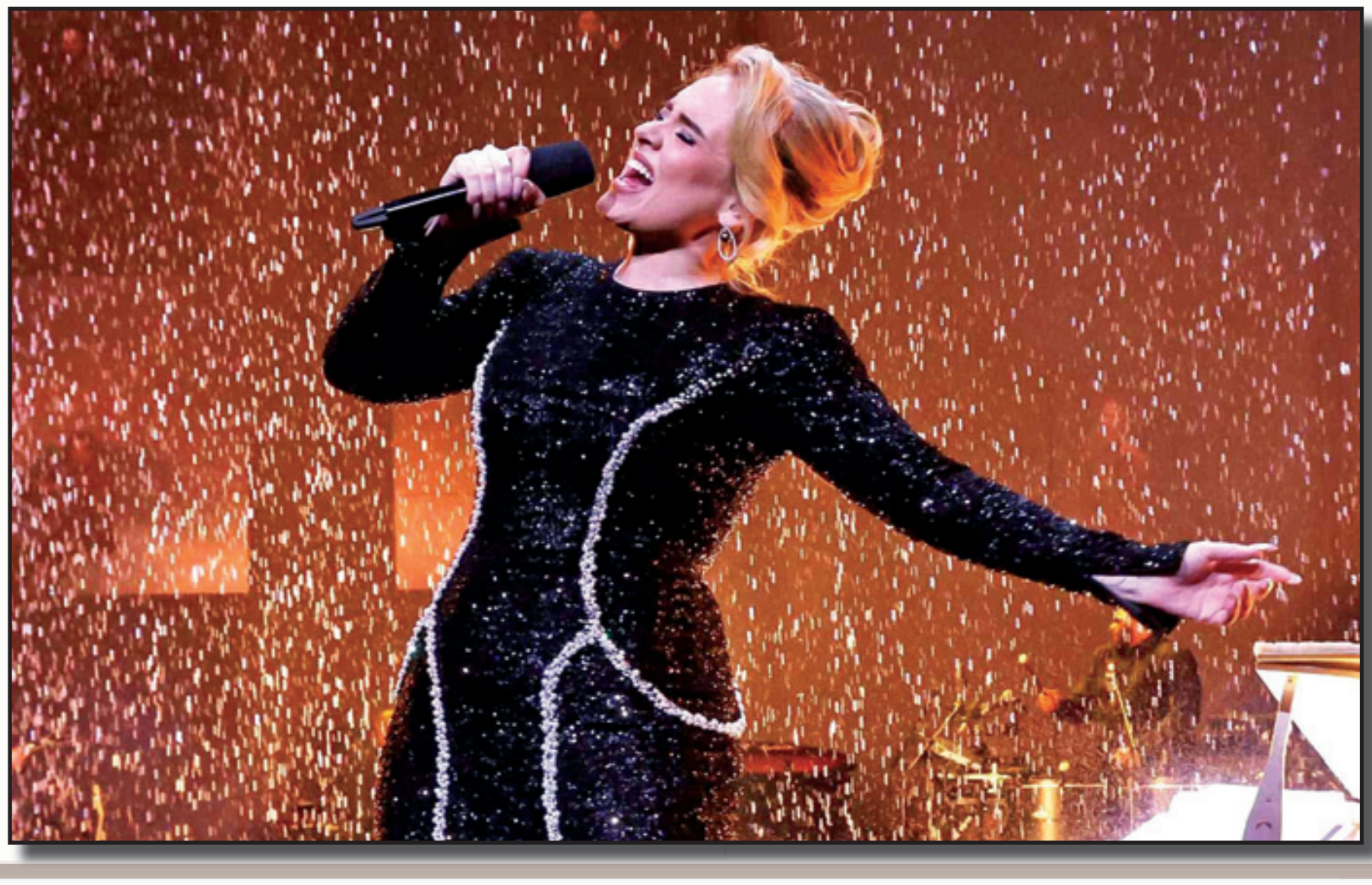

اجتذبت الحفلات الموسيقية الضخمة التي تحييها ملكة البوب البريطانية، أديل، في ميونخ عشرات الآلاف من الأشخاص من الخارج.

فقد أظهر تحليل بيانات الهواتف المحمولة لشركة الاتصالات «أو 2 تيليفونيكا»، أن فقط نصف زوار الحفل الأول من الحفلات العشر المقررة لأديل في ميونخ كانوا من ألمانيا.

ووفقا للبيانات، كان عدد المعجبين في العرض الأول الذي أقيم يوم الجمعة الماضي كبيرا أيضا، حيث جاء في بيان لشركة الاتصالات: «حضر الحفل الافتتاحي حوالي 10 آلاف بريطاني، ما يجعلهم أكبر فئة من المعجبين الدوليين على الإطلاق». وأشارت الشركة إلى مشاركة عدة آلاف من المعجبين من النمسا وهولندا وبولندا أيضا في الحفل، كما حلت الولايات المتحدة في المراكز العشرة الأولى بمشاركة حوالي ألف معجب في الحفل الأول، ذلك إلى جانب حضور عدد من المعجبين من البرازيل والأرجنتين وأستراليا وكندا والصين والهند.

وأقيم الحفل الثاني يوم السبت الماضي. ومن المقرر إقامة الحفل الثالث غدا الجمعة في الساحة المصممة خصيصا لأديل في أرض المعارض بميونخ.

وهذه هي الحفلات الموسيقية الوحيدة في أوروبا التي ستحييها أديل (36عاما) هذا العام.

كيف تتخلص من مشكلة الصداع النصفي؟

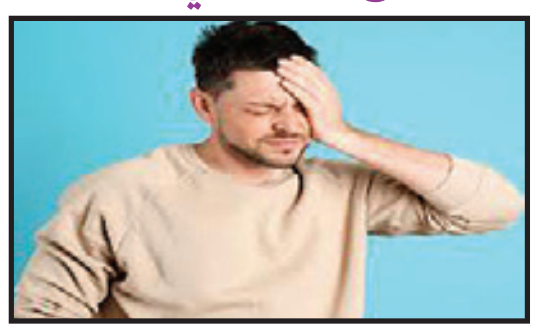

الصداع النصفي يعتبر من أكثر أنواع الصداع المنتشرة، وقد يتفاقم خلال ارتفاع درجات الحرارة، خاصة في فصل الصيف، فالكثير يعاني من مشكلة الصداع النصفي خلال ارتفاع درجات الحرارة خاصرة كبار السن ومرضى الضغط العالي.

ونوضح في السطور التالية مجموعة من النصائح للقضاء على مشكلة الصداع النصفي وذلك بحسب ما جاء فى موقه «nature».

كيفية التعامل مع الصداع النصفي في ظل ارتفاع درجات الحرارة:

فكما جاء فى الموقع، فأن الصداع النصفي هو نوع من الصداع الذي يتميز بنوبات شديدة من الألم قد تستمر لعدة ساعات أو حتى أيام، يمكن أن تزداد حدة هذه النوبات خلال ارتفاع درجات الحرارة، مما يجعل من الضروري اتخاذ تدابير معينة للتخفيف من حدة الأعراض والوقاية منها.

وبحسب ما ذكر في الموقع، فأن أحد أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتقليل تأثير الصداع النصفي خلال فترة ارتفاع درجات الحرارة هو البقاء في بيئة باردة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال البقاء في الأماكن المكيفة أو المظللة، واستخدام المراوح أو التكييف لتبريد الجو المحيط، كما يمكن وضع منشفة مبللة بالماء البارد على الجبين أو خلف الرقبة لتخفيف الحرارة.

ووفقا لما ذكر في الموقع، فأن الجفاف يُعتبر من العوامل المحفزة للصداع النصفي، خاصةً خلال فترات الحر الشديد. لذا من المهم شرب كمية كافية من الماء طوال اليوم للحفاظ على ترطيب الجسم، ينصح بتناول 10-8 أكواب من الماء يوميًا، وزيادة هذه الكمية عند ممارسة الرياضة أو التعرق، ويعتبر التعرض المباشر لأشعة الشمس يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالصداع النصفي، لذا يُنصح بتجنب الخروج في أوقات الذروة (عادةً بين الساعة 10 صباحًا و4 مساءً) واستخدام قبعة واسعة ونظارات شمسية عند الخروج.

وبحسب الموقع، فأن بعض الأطعمة والمشروبات يمكن أن تُحفز نوبات الصداع النصفي، مثل الكافيين والشوكولاتة والأطعمة المالحة، خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة، يُفضل تجنب هذه المحفزات والالتزام بنظام غذائي متوازن يحتوي على الفواكه والخضروات الطازجة، وكذلك الحرارة العالية يمكن أن تزيد من مستويات التوتر، مما قد يؤدي إلى تفاقم الصداع النصفي لذلك، من المهم ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل التنفس العميق، التأمل، أو اليوغا لتخفيف التوتر وتحسين الحالة النفسية.

استخدام متزايد للذكاء الاصطناعي في إنتاج دراسات علمية رديئة أو مسروقة

أكدت حالات س جلت في الآونة الأخيرة ظاهرة الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي في إعداد المنشورات العلمية، على حساب جودتها، منها احتواء دراسات في بعض المجلات المتخصصة على عبارات تفضح إنتاجها بواسطة البرامج القائمة على هذه التكنولوجيا، أو ت ض م ن ها مثلا صورا تفتقر إلى الدقة.

ومع أن المتخصصين الذين استصرحتهم وكالة فرانس برس أقر وا بأهمية استخدام أدوات مثل «تشات جي بي تي» للمساعدة في كتابة المحتوى، لا سيما في ما يتعلق بالترجمة للباحثين الذين لا تكون الإنكليزية لغتهم الأم، فإن سحب بعض المجلات العلمية في الآونة الأخيرة عددا من الدراسات التي نشرتها سل ط الضوء على وجود ممارسات غير نزيهة.

ففي بداية السنة الجارية، أدت صورة لفأر بعضو تناسلي كبيرة الحجم، تم تداولها على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى سحب دراسة نشرت في مجلة تابعة لدار النشر الجامعية «فرونتيرز» المرموقة في هذا القطاع.

وفي الشهر الفائت، س ح ب ت دراسة أخرى لتضم نها صورة لساق بشرية تحوي عددا من العظام أكبر مما ي فترض أن تحوي فعليا .

ولا يقتصر الأمر على هذه الصور المغلوطة، إذ يبدو أن المشاكل الأبرز في هذا القطاع متأتية من «تشات جي بي تي»، أداة المحادثة التي طورتها شركة «أوبن إيه آي» الأميركية والقائمة على الذكاء الاصطناعي.

ولاحظ عدد من المتخصصين في أحاديث لوكالة فرانس برس إن هذه الأخطاء المحرجة التي سها عنها الخبراء المسؤولون عن قراءة الدراسات قبل نشرها، لا تزال نادرة، ولم تكن لتمر على لجان مراجعة الأبحاث في المجلات المرموقة.

وغالبا ما يصعب اكتشاف استخدام الذكاء الاصطناعي، ولكن يبدو بوضوح أنه يتزايد في الأدبيات العلمية.

وأجرى أمين مكتبة جامعة «يونيفيرسيتي كولدج» اللندنية أندرو غراي بحثا في ملايين المقالات العلمية عن كلمات ت كثر أدوات الذكاء الاصطناعي من استخدامها، مثل «دقيق» أو «معقد» أو «جدير بالثناء». وتبي ن له أن الذكاء الاصطناعي است خدم على الأرجح في 60 ألف مقال علمي عام 2023، اي بنسبة واحد في المئة من الإنتاج السنوي، متوقعا «زيادة كبيرة» في هذه الأرقام سنة 2024.

أما جمعية «ريتراكشن ووتش» الأميركية، فلاحظت أن حالات سحب المقالات العلمية بلغت رقما قياسيا عام 2023 هو 13 ألفا . ورأى إيفان أورانسكي، وهو أحد مؤسسيها، أن الذكاء الاصطناعي بات يوف ر ما يشبه «المصانع» لإصدار الدراسات «الزائفة» بكثافة.

وتنتج هذه الجهات عددا كبيرا من المقالات الرديئة الجودة أو المنحولة أو الكاذبة، على ما أفادت عالمة الأحياء الدقيقة الهولندية المتخصصة في الكشف عن الصور المزيفة إليزابيث بيك.

وي عتقد أن هذه «المصانع» التي يدفع لها الباحثون الذين يتم حض هم على إنتاج المزيد، هي مصدر نحو 2 في المئة من الدراسات المنشورة سنويا ، لكن هذا الرقم يشهد زيادة كبيرة بفعل استخدام الذكاء الاصطناعي، وفقا للخبيرة نفسها.

ورأى إيفان أورانسكي أن الذكاء الاصطناعي يفاقم «مشكلة ساحقة»، تتمثل في كون طلب الناشرين والجامعات النهم على المقالات يشك ل ضغطا على الباحثين الذين ي صنفون وفقا لإنتاجهم، مما يؤدي تاليا إلى «حلقة مفرغة».

وفي الوقت نفسه، لا تزال الضوابط الهادفة إلى مكافحة «مصانع» الدراسات غير كافية.

وكان استحواذ شركة «وايلي» الأميركية على دار «هنداوي» للنشر عام 2021 العامل الأبرز في كشف مشكلة عمليات الاحتيال الضخمة، إذ أعقبه سحب نحو 11300 مقال سبق أن نشرتها «هنداوي». وسعيا إلى حل هذه المشكلة المتنامية، وفرت «وايلي» خدمة «رصد مصانع المقالات» لكشف إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي، وهذه الخدمة نفسها قائمة على الذكاء الاصطناعي.

إلا أن باحثا أميركيا اكتشف الأسبوع الفائت في مجلة «وايلي» ما يبدو أنه نسخة من أحد مقالاته أعيدت كتابتها بواسطة «تشات جي بي تي».

وقال أستاذ المعلوماتية الحيوية في جامعة بريغهام يونغ الأميركية ساموبل باين لوكالة فرانس برس إنه ك ل ف في آذار/مارس الفائت التحقق من صحة هذه الدراسة. وعندما أدرك أنها عبارة عن «سرقة أدبية» لدراسته التي أعيدت كتابتها بواسطة الذكاء الاصطناعي، رفض الموافقة على النشر.

وأضاف باين أنه ص دم عندما اكتشف أن مجلة أخرى تولت نشر الدراسة المسروقة بدلا من سحبها.

حطام السفن.. مواقع ساحرة للغوص

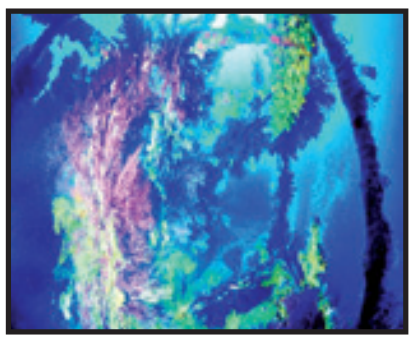

تعتبر حطام السفن الغارقة في قاع البحر من أهم مواقع الغوص حول العالم، والتي تنتشر من النرويج إلى مالطا ومن أوروبا إلى أستراليا.

و ير جع انبهار السياح بهذه المواقع إلى التوليفة، التي تجمع ما بين الدراما والتلاشي والتجربة الطبيعية؛ حيث يلقى ركاب هذه السفن مصرعهم في مثل هذه الحوادث ويتحلل جسم السفينة ببطء وتنمو عليها النباتات البحرية وتتخذها الأسماك موطنا لها.

ويجذب حطام السفينة «إس إس زيستل جورم» في قاع البحر الأحمر قبالة شبه جزيرة سيناء آلاف الغواصين كل عام، ويضم هذا الحطام مدفعا مضادا للطائرات ودراجات نارية عسكرية وناقلات جند مدرعة مغطاة بالرواسب وتسبح من حولها الأسماك الملونة.

وقد غرقت سفينة الشحن البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية ولم يتم استكشافها إلا في عام 1956 بواسطة مستكشف المحيطات جاك كوستو، وتقع هذه السفينة على عمق 30 مترا ولا تزال بحالة جيدة نسبيا ويمكن الوصول إليها بسهولة، وهي التوليفة، التي جعلت من هذه الحطام مكانا رائعا للغوص.

وتتجلى روعة وجمال الشعاب المرجانية الملونة بصفة خاصة على حطام سفينة الشحن «جين سي»، التي تستقر على عمق 27 مترا في منطقة البحر الكاريبي قبالة جزيرة «أروبا». وقد تكونت الشعاب المرجانية الملونة على أجزاء من الغلاف الخارجي للحطام، الذي تسبح من حوله أسماك شيطان البحر وثعابين موراي.

وروت هيئة السياحة في جزيرة «أروبا» قصة مثيرة لهذه السفينة؛ حيث اكتشف مسؤولو الجمارك في البلاد أطنان كثيرة من الكوكايين على متن هذه السفينة، ولذلك فإنهم قاموا بإغراقها عام 1988، حتى يتم استعمالها لتكوين شعاب مرجانية صناعية، وسواء كانت هذه القصة حقيقية أو أسطورية، فإنها قصة جيدة بكل تأكيد.

وكثيرا ما يتم إغراق بعض السفن من وقت إلى آخر لكي تنمو الشعاب المرجانية والعمل على تشجيع رياضة الغوص؛ حيث تم في عام 2022 إغراق ناقلة النفط «إم في هيفايستوس» قبالة جزيرة «جوزو» المالطية، ولكن قبل إغراقها تم تنظيفها بعناية من بقايا النفط والشحوم.

ويرى مدرب الغوص الألماني فرانك أوستهايمر أن مواقع الغوص، التي تعتمد على حطام السفن الغارقة في تزايد مستمر، فمن ناحية يتم اكتشاف سفن جديدة، مثلما حدث مؤخرا في بحر البلطيق، ومن الناحية الأخرى فإن تدابير حماية الطبيعة، التي تم اتخاذها في البحر المتوسط، ساعدت العالم تحت الماء على التعافي وأن يصبح أكثر جاذبية لعشاق الغوص واستكشاف حطام السفن.

وأوضحت مجلة «تورستيك أكتويل» الألمانية المتخصصة في مجال السياحة أن هناك العديد من الإمكانيات أمام السياح من عشاق الغوص واستكشاف حطام السفن في أوروبا، على سبيل المثال في منطقة «كوستا برافا» الإسبانية أو قبالة جزيرة «راب» الكرواتية أو مدينة «بولا» في شبه جزيرة إستريا، أو الساحل الغربي لجزيرة صقلية بالقرب من مدينة «ترابانى»؛ حيث يتمكن السياح من الوصول إلى سفينة الشحن، التي تم إغراقها عام 1978.